

تطوير كتاب تعليم اللغة العربية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية على أساس المدخل
الكلي في جامعة ماتارم الإسلامية الحكومية

رسالة الماجستير

إعداد:

لينا اولغا فطريين

الرقم الجامعي : ١٦٧٢٠٠٩



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

جمهوريّة إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تطوير كتاب تعليم اللغة العربية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية على أساس المدخل
الكلي في جامعة ماتارم الإسلامية الحكومية

البحث التكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

د. أمي محمودة، الماجستير

د. حليمي زهدي، الماجستير

إعداد:

الطالبة : لينا أولفا فطريني

الرقم الجامعي : ١٦٧٢٠٠٩

موافقة المشرفين

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدّها الطالبة:

الاسم : لينا اولفا فطريني

رقم التسجيل : ١٦٧٢٠٠٩

العنوان : تطوير كتاب تعليم اللغة العربية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية
على أساس المدخل الكلّي في جامعة ماتaram الإسلامية الحكومية

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

المشرف الثاني،

الدكتور حلمي زهدي، الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٧

المشرف الأول

الدكتورة أمي محمودة، الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٦٨١٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٠٤

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانة وركاديناتا الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

موافقة لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: **تطوير كتاب تعليم اللغة العربية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلي في جامعة ماتارم الإسلامية الحكومية**, التي أعدتها الطالبة:

الاسم : لينا الفاطمي

الرقم الجامعي : ١٦٧٢٠٠٩

قد دفعت الطالبة عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقرر قبولها شرطاً للحصول على درجة الماجستير في تعلم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء بتاريخ ٢٨ فبراير ٢٠١٨.

ويكون مجلس المناقشة من السادات:

الدكتور سالمت دارين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٣٠٥٢٠٠٠٣١٠٠١

الدكتور عبد الوهاب رشدي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٢٢٠٠٠٣١٠٠٣

الدكتورة أمي محمودة الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٠٤

الدكتور حليمي زهدي الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٧

الاعتماد،



الأستاذ الدكتور مولانا مالك إبراهيم

رقم التوظيف: ١٩٠٥٠٧١٧١٩٨٢٠٣١٠٠٥

إقرار الطالبة

أنا الموقع أدني هذه الورقة:

الاسم : لينا اولغا فطريني

رقم التسجيل : ١٦٧٢٠٠٩

العنوان : تطوير كتاب تعليم اللغة العربية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلّي في جامعة ماتارم الإسلامية الحكومية

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسى وليس من تأليف الآخر. وإذا أدعى أحد استقبالاً أنها من تأليفه وتبين أنها فعلاً ليست من بحثي فأتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسئولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم تخبرني أحد على ذلك.

باتو، ٢٣ مايو ٢٠١٨ م.

الطالبة المقررة،



لينا اولغا فطريني

رقم التسجيل: ١٦٧٢٠٠٩



سورة الزخرف الآية: ٣

الإهداء

الحمد لله المنعم بجلائل النعم، المُتجلي باللطف والكرام
والصلوة والسلام على بحر الله الواسع. سيدنا محمد غوث البرايا وأكرم الشافع صلّى
الله عليه وسلم أما بعد.

أهدى الباحثة هذه الرسالة إلى:

والدي العزيزين: الدكتور الحاج مؤلف، الماجستير والدكتورندة الحاجة حِكْمة
اللذين لهم الفضل العظيمة في تربية حياتي وتكوين شخصيتي
عسى الله أن يرحمهما ويبارك لهما دائماً أمين.

أخي وأخواتي الأعزّة: علّيَّا عِرْضَانِي، مُفْتِي رَحْمَان، ونَيْلِ المُفْلِحة
عسى الله أن يجعلهم النجاح في جميع أمورهم

جميع أسرتي المحبوبون "أنوار الحليمي". معهد الحليمي ساسيلا غونونج ساري
لومبوك الغربية

عسى الله أن يبارك لنا في جميع أمورنا

وإلى كل من شجعني وساعدني على إتمام هذا العمل جزاكم الله أحسن الجزاء.
آمين

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي علمنا بما لم نعلم وأمرنا بالقراءة لكي نفهم، ونصلى ونسلم على خير الصابرين الشاكرين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد.

تسر الباحثة إنتهاء كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير، وهنا تريد الباحثة أن تقدم من صميم قلبه العميق أجزل الشكر وأثمن التقدير لمن قد ساهم وساعدها على كتابة هذه الرسالة، وهم:

١. الأستاذ الدكتور الحاج عبد الحارس الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. الأستاذ الدكتور الحاج موليد الماجستير، رئيس كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٣. الدكتور الحاج ولدانا وارغاديناتا الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٤. الدكتورة الحاجة أمي محمودة بصفتها المشرفة الأولى التي قد أشرف وشجع الباحثة في كتابة هذه الرسالة. جزاها الله خير الجزاء
٥. الدكتور الحاج حليمي زهدى الماجستير بصفته المشرف الثاني الذي قد قد أشرف وشجع الباحثة في كتابة هذه الرسالة. جزاهم الله خير الجزاء
٦. الدكتور فتح الموجود الماجستير بصفته الخبير الأول والدكتور حلواني الشافيعي الماجستير بصفته الخبير الثاني، اللذان أعطيانا الملاحظات والاقتراحات لإصلاح وتصحيح كتاب تعليم اللغة العربية التي قامت الباحثة بتطويره.

٧. جميع المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، الذين قدّموا العلوم والمعارف والتشجيع للباحثة، جزاهم الله خير الجزاء.
٨. جميع المدرسین في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم العربية والمدرسيّة جامعة ماتارم الإسلامية، وجزاهم الله خير الجزاء.
٩. وكذلك زملائي فصل "ب" قسم تعليم اللغة العربية للمرحلة ١-٢٠١٦ الذين رافقوا وتشجعوا الباحثة وهم الجهاد الكبير في الدراسة في كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، وجزاهم الله خير الجزاء.
- وأخيراً، فهذا عملي وجهدي المتواضع، عسى الله أن يجعل هذا البحث مفيداً ونافعاً لمن يستفيد منه، آمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

مستخلص البحث

أولغا فطريني، لينا، ٢٠١٨ م، تطوير كتاب تعليم اللغة العربية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلي في جامعة ماتارم الإسلامية الحكومية، رسالة الماجستير كلية الدراسات العليا قسم الماجستير في تعلم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

الكلمات الأساسية : تطوير، كتاب تعليم اللغة العربية، المدخل الكلي.

الكتفهات اللغوية التي تكون من تعليم الاستماع والكلام القراءة والكتابة هي من الأهداف الرئيسية في تعليم اللغة العربية، وهذا يؤدي إلى احتياجات بالنظام الجيد حتى تكون هذه عملية التعليم فعالة ومتعدة. وباعتباره أن الكتاب التعليمي له عنصراً أساسياً من مكونات المنهج، فإن الكتاب التعليمي أيضاً دوراً مهماً في نجاح عملية التعليم والتعلم. وأما في الواقع كما فوجئت الباحثة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ماتارم الإسلامية الحكومية أن الكفاءات اللغوية لدى طلبة ضعيفة لأن التعلم لا يزال يتركز على المعلم حتى تكون عملية التعلم غير فعالة وفي هذا القسم لم يوجد الكتاب التعليمي المقرر باحتياجات الطلبة إلى التدريبات في ترقية الكفاءات اللغوية. بناءً على ما سبق، قامت الباحثة بتطوير كتاب تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلي والمواد التعليمية المعد فيه مناسبة بعملية التعليم والتعلم في الجامعة.

والأهداف من هذا البحث هي: ١) إنتاج كتاب تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلي لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ماتارم الإسلامية الحكومية ٢) لمعرفة مدى فعالية المواد التعليمية المطورة. أما منهجية البحث المستخدمة في هذا البحث فهي البحث والتطوير لأن هدف هذا البحث إلى إنتاج كتاب تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلي ومعرفة مدى صلاحيتها من الخبراء وفعالية تبرتها في ميدان البحث. وأفراد التجربة هم ٣٦ طلبة. وأساليب جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة والمقابلة والأستبانة والاختبار. وأما في تحليل البيانات استخدمت الباحثة أسلوباً تحليلاً وصفياً وإحصائياً.

وأما نتائج البحث فهي: ١) كتاب تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلي الذي يتكون من ثلاثة فصول ولكل فصل ملائمة مباحث الرئيسية وهي: القراءة الجهرية، القراءة الصامتة، والكتابة الموجهة، القراءة الموجهة، القراءة المشتركة، وكتابة الصحفية ، القراءة المستقلة، والكتابة المستقلة. والكتاب المطور صالح بعد أن يقوم الخبراء بصلاحيته. لأن الخبر الأول قال "الكتاب صالح بنتيجة جيد جداً" على المعيار ٩٢ في المائة، والخبر الثاني قال "الكتاب صالح بنتيجة جيد" على المعيار ٨٩ في المائة. ٢) الكتاب المطور فعال لترقية مهارة القراءة والكتابة لدى طلبة المستوى الثاني قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ماتارم الإسلامية الحكومية. هذه بظهور To أكبر من "Tt" . ونتيجة To هي ٣,٩١١ أما نتائجة Tt فهي ٢,٠٤ . وهذا في درجة دلالة على ٥% ودرجة دلالة على ١%.

ABSTRACT

Ulfa Fitriani. Lina, 2018. Development of Arabic Based Teaching Materials Based on *Al-Kulli Approach* (Whole Language) for Student Department of PBA UIN Mataram, Thesis, Master Program of Arabic Language Education, Post Graduate of Maulana Malik Ibrahim Islamic State University of Malang.

Keywords: Development, *Al-Kulli Approach* (Whole Language)

Language skills include listening, speaking, reading and writing are the main goals in learning Arabic language, so that in the teaching required a good system for learning activities to be effective and fun. As one of the basic elements in the curriculum component, textbooks in grades have an important position in the success of the teaching and learning process. As in the Department of Arabic Language Education UIN Mataram, researchers found the problem that the students' language skills are still less because the learning is still centered on the teacher, while the students do not look active as a whole in the learning process. In this department also there is not textbook that specially set as an exercise in helping student improve language skill. Based on the above, the researcher tries to develop teaching materials based on al-kulli approach (whole language) with material adapted to teaching and learning process on campus.

The purpose of this research are: 1) Making Arabic teaching materials based on al-kulii approach with specialization of qiro'ah and kitabah materials in order to achieve the learning objectives of Arabic in PBA UIN Mataram. 2) to know the effectiveness of teaching materials developed. Research methodology used in this research is research and development, because this research aims to produce teaching materials and know the level of validity of experts and the level of effectiveness of its implementation in the field. To subjek research as many as 36 students, and data collection methods used are obervasi, interviews, questionnaires, and tests data processing using descriptive and statistical techniques.

The results of this study are as follows: 1) an Arabic textbook based on the al-kulli approach of three (3) chapters, each chapter consisting of 8 (eight) main discussions including: qiro'ah jahriyah, qiro'ah shomitah , kitabah muwajjahah, qiro'ah muwajjahah, qiro'ah musytarikah, kitabah shohifah, qiro'ah mustaqillah, and kitabah mustaqillah. And textbooks that have been compiled are valid after validated by experts with the first 92% validator results with very good value and validator to 89% both with good value. 2) Textbook developed effectively in improving student ability of second semester (two) in learning of qiro'ah and kitabah of arabic language, this is proved by t value in this research (3,911) bigger than t table (2.04) at 5% significance rate.

ABSTRAK

Ulfa Fitriani, Lina, 2018. Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Pendekatan *Al-Kulli (Whole Language)* untuk Mahasiswa Jurusan PBA UIN Mataram, Tesis, Program Magister Pendidikan Bahasa Arab, Pasca Sarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Kata Kunci: Pengembangan, Pendekatan *Al-Kulli (Whole Language)*.

Kemampuan berbahasa meliputi pembelajaran menyimak, berbicara, membaca dan menulis merupakan tujuan utama dalam pembelajaran bahasa Arab, sehingga dalam pengajarannya dibutuhkan sistem yang baik agar kegiatan belajar menjadi efektif dan menyenangkan. Sebagai salah satu unsur dasar dalam komponen kurikulum, buku ajar di nilai mempunyai kedudukan penting dalam suksesnya proses belajar mengajar. Adapun di Jurusan Pendidikan Bahasa Arab UIN Mataram, peneliti menemukan masalah bahwa kemampuan berbahasa mahasiswa masih kurang dikarenakan pembelajaran masih berpusat pada guru, sedangkan mahasiswa tidak terlihat aktif secara keseluruhan dalam proses pembelajaran. Di jurusan ini juga belum terdapat buku ajar yang tetapkan secara khusus sebagai latihan dalam membantu mahasiswa meningkatkan keterampilan berbahasa. Berdasarkan hal tersebut peneliti mencoba mengembangkan bahan ajar berdasarkan pendekatan al-kulli (whole language) dengan materi yang disesuaikan dengan proses belajar mengajar di kampus.

Tujuan dari penelitian ini adalah:1) Membuat bahan ajar bahasa Arab berdasarkan pendekatan al-kulii dengan pengkhususan materi qiro'ah dan kitabah guna untuk mencapai tujuan pembelajaran bahasa Arab di jurusan PBA UIN Mataram. 2) untuk mengetahui efektifitas bahan ajar yang dikembangkan. Metodologi penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah penelitian dan pengembangan, karena penelitian ini bertujuan untuk menghasilkan bahan ajar serta mengetahui tingkat validitasnya dari tenaga ahli dan tingkat keefektifan penerapannya di lapangan. Untuk sujek penelitian sebanyak 36 siswa, dan metode pengumpulan data yang digunakan adalah obervasi, wawancara, angket, dan tes pengolahan data menggunakan teknik deskriptif dan statistik.

Hasil dari penelitian ini adalah sebagai berikut: 1) sebuah buku ajar bahasa Arab berdasarkan pendekatan al-kulli yang terdiri dari 3 (tiga) bab, setiap bab terdiri dari 8 (delapan) pembahasan utama mencakup: qiro'ah jahriyah, qiro'ah shomitah, kitabah muwajjahah, qiro'ah muwajjahah, qiro'ah musytarakah, kitabah shohifah, qiro'ah mustaqillah, dan kitabah mustaqillah. Dan buku ajar yang telah tersusun tersebut valid setelah divalidasi oleh tenaga ahli dengan hasil validator pertama 92% dengan nilai sangat baik dan validator ke dua 89% dengan nilai baik. 2) Buku ajar yang dikembangkan efektif dalam meningkatkan kemampuan mahasiswa semester 2 (dua) dalam pembelajaran qiro'ah dan kitabah bahasa Arab, hal ini dibuktikan dengan nilai t hitung dalam penelitian ini (3,911) lebih besar daripada t tabel (2,04) pada tingkat signifikansi 5%.

محتويات البحث

أ	صفحة الغلاف
ب	صفحة الموضوع
ج	موافقة المشرفين
د	إقرار الباحثة
هـ	الاستهلال
وـ	الإهداء
زـ	الشكر والتقدير
طـ	مستخلص البحث
لـ	محتويات البحث
سـ	قائمة الجدول
الفصل الأول : الإطار العام	
١	أ. المقدمة
٣	ب. أسئلة البحث
٣	ج. أهداف البحث
٤	د. مواصفات الانتاجية المتطرفة
٥	٥. فروض البحث
٦	٦. فوائد البحث
٧	٧. حدود البحث
٨	٨. الدراسات السابقة
١٦	٩. تحديد المصطلحات
الفصل الثاني : الإطار النظري	
المبحث الأول: الكتاب التعليمي	

أ. تعريف الكتاب التعليمي	١٧
ب. وظائف كتب تعليم العربية	١٨
ج. أهداف الكتاب التعليمي	١٩
د. أسس تطوير الكتاب التعليم	١٩
٥. خطوات الأساسية في تطوير المواد التعليمية	٢٥
و. تنظيم المحتوى للكتاب التعليمي	٢٧
ز. معايير اختيار الكتاب التعليمي	٢٨
المبحث الثاني: المدخل الكلّي	
أ. تعريف المدخل الكلّي	٢٩
ب. المبادئ الأساسية للمدخل الكلّي	٣٠
ج. نظريات التعليم والتعلم التي يستند إليها المدخل الكلّي للغة ...	٣٤
د. مكونات المدخل الكلّي	٣٨
٥. خصائص المدخل الكلّي	٤٠
و. دور المعلّم في المدخل الكلّي	٤١
المبحث الثالث: مهارة القراءة والكتابة	
أ. مهارة القراءة	٤٣
ب. مهارة الكتابة	٤٨
الفصل الثالث : منهجية البحث	
أ. مدخل البحث ومنهجه	٥٣
ب. إجراءات البحث والتطوير.....	٥٣
ج. تجربة المتاج	٥٦
الفصل الرابع: نتائج البحث والتطوير وتحليلها ومناقشتها	

المبحث الأول: تطوير كتاب تعليم اللغة العربية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلي في جامعة ماتارم الإسلامية الحكومية	
أ. تحليل الاحتياجات والمشكلات	٦٧
ب. تطوير كتاب تعليم اللغة العربية	٧٥
ج. التصديق من الخبرين	٧٧
المبحث الثاني: فعالية كتاب تعليم اللغة العربية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلي في جامعة ماتارم الإسلامية الحكومية	
أ. نتيجة الإختبار	٨٧
ب. تحليل نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدى	٩٤
الفصل الخامس: الخاتمة	
أ. نتائج البحث	٩٩
ب. التوصيات	١٠٠
ج. الاقتراح	١٠٠
قائمة المراجع	
قائمة الملحق	

قائمة المحتوى

الفصل الأول: الإطار العام

٤	الجدول ١ . ١ (مواصفات المنتج: إخراج الكتاب)
٥	الجدول ١ . ٢ (مواصفات المنتج: المضمون الرأس)
١٣	الجدول ١ . ٣ (الاتفاق والاختلاف من الدراسات السابقة)
١٤	الجدول ١ . ٤ (موقف الباحثة)

الفصل الثالث: منهجية البحث

٥٤	الشكل ٢ . ١ (إجراءات الباحث)
٥٨	الجدول ٢ . ٢ (البيانات والمعلومات)
٦٠	الجدول ٢ . ٣ (ورقة الملاحظة)
٦٢	الجدول ٢ . ٤ (ورقة المقابلة)

الفصل الرابع: نتائج البحث والتطوير وتحليلها ومناقشتها

٦٩	الجدول ٣ . ١ (نتائج الاستبانة لحلول الاحتياجات)
٧٨	الجدول ٣ . ٢ (نتائج الاستبانة من الخبر الأول)
٨٠	الجدول ٣ . ٣ (تحليل النتيجة التصديق من الخبر الأول)
٨٢	الجدول ٣ . ٤ (نتائج الاستبانة من الخبر الثاني)
٨٥	الجدول ٣ . ٥ (تحليل نتيجة التصديق من الخبر الثاني)
٨٧	الجدول ٣ . ٦ (نتائج الاختبار القبلي)
٨٩	الجدول ٣ . ٧ (نسبة مئوية لنتائج الاختبار القبلي)
٩١	الجدول ٣ . ٨ (تطبيق الكتاب المعد لدى الطالبات)
٩١	الجدول ٣ . ٩ (نتائج الاختبار البعدى)
٩٣	الجدول ٣ . ١٠ (نسبة مئوية لنتائج الاختبار البعدى)
٩٥	الجدول ٣ . ١١ (تحليل نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدى)

الفصل الأول

الاطار العام

أ. المقدمة

يشكل الكتاب التعليمي عنصراً أساسياً من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية. والكتاب هو الوعاء الذي يحمل المعلومات والاتجاهات، وإذا كان المعلم له دور في العملية التعليمية فإن الكتاب التعليمي هو الذي يجعل هذه العملية مستمرة بين التلميذ وبين نفسه حتى يحصل من التعليم ما يريد والكتاب التعليمي الجيد هو الذي يجذب التلميذ نحوه ويشبع رغباته ويجد فيه نفسه.^٢ ومن هنا نعرف أن عملية التعليم الجيد لابد باستخدام الكتاب التعليمي الجذاب.

وإذا نظر إلى أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما شرح رشدي أحمد طعيمة فكما تلي:^٣ (١) أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها متحدثو هذه اللغة أو بصورة تقرب من ذلك وفي ضوء المهارات اللغوية أي أن تعليم هذه اللغة للناطقين بلغات أخرى يستهدف إلى: تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها، وتنمية قدرة النطق الصحيح للغة، وتنمية قدرة القراءة الكتب العربية بدقة وسرعة وفهم، وكذلك تنمية قدرة كتابة اللغة العربية بدقة وطلاقه ووضوح وجمال. (٢) أن يتعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات أصواتاً ومفردات وتراتيب ومفاهيم. (٣) أن يتعرف الطالب الثقافة الإسلامية العربية وأن يُلّم بخصائص الإنسان العربي، الناطق بهذه اللغة، وبالبيئة التي يعيش فيها وبالمجتمع الذي يتعامل معه.

^٢ عبد الحميد عبدالله وناصر عبدالله الغالي، أسس تطوير الكتاب التعليمية لغير الناطقين بالعربية،

(القاهرة: دار الإعتصام،) ص. ٧

^٣ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في تطوير المواد التعليمية لمراجع تعليم العربية، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى،

.٢٩٨٥)، ص.

وأماماً في الواقع فوُجِدَت الباحثة أن هذه الأهداف لم تتم تحقيقها حيّداً لأن تعليم اللغة العربية لا يجري جارياً جيداً لعدم جذب الطلبة في التعلم لأنهم لم تكن محوراً في عملية التعلم والتعليم أي أن يكون المعلم مصدراً فحسب في التعليم أما الطلبة غير فعالة (*teacher center*)^٤. وهذا يؤدي إلى ضعف كفاءة الطلبة في اللغة العربية، إما من ناحية فهم المسموع أو فهم المقرء وكذاك من ناحية التعبير الشفهي والتعبير التحريري.

فاستخلصت الباحثة المشكلة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ماتارم الإسلامية الحكومية هي ليس لدى الطلبة الكفاءات اللغوية الجيدة. ولترقية هذه الكفاءات فيحتاج الطلبة إلى التدريبات في مهارة اللغة وهي الاستماع والكلام والقراءة وكذلك الكتابة. وهذه كلها تؤدي إلى احتياجات الطلبة بالمورد التعليمية في شكل الكتاب التعليمي المناسب لترقية الكفاءات اللغوية، أماماً في هذا القسم لم يوجد الكتاب التعليمي الجذاب.

ومن المعروف أن تعليم أي لغة يتتألف من ثلاث مكونات هي الأصوات والمفردات والتركيب. وأربع مهارات وهي الاستماع والحديث والقراءة والكتابة والبرامج الجيد لتعليم اللغة العربية هو الذي يراعي تقديم هذه العناصر ويوارن بينها.^٥ وفي المدخل الكلّي عرض هذه المهارات الأربع وكذاك العناصر اللغة الثلاثة بشكل الكلّي التكامل والمعيار الخاص في هذا المدخل هو التدريبات والأنشطة الكثيرة في القراءة والكتابة، دون التخلّي عن المهارات اللغوية الأخرى.

وفي هذا البحث، ستتصمم الباحثة كتاب تعليم اللغة العربية حسب نظرية المدخل الكلّي. لأن تعليم اللغة العربية في هذا المدخل يتعلق بالمهارات اللغوية وعناصر اللغة مباشرة. وبعض المبادئ في هذه النظرية هي جعل المتعلم محور في

^٤ نتيجة الملاحظة التي قامت بها الباحثة في التاريخ ١٨ أكتوبر ٢٠١٧

^٥ محمد فاضل، تطوير الموارد التعليمية في تعليم اللغة العربية. (المجلة البراغة في المجلد الرابعة، ٣٠١٣)

عملية التعليم حتى تكون فعالة. وينصوص هذا المدخل إلى تدريب وأنشطة في مهارة القراءة والكتابة فتختص كذلك الباحثة التدرييات الكثيرة في مهارة القراءة والكتابة عند تأليف الكتاب التعليمي. فاستخدمت الباحثة المدخل الكلّي في تصميم كتاب تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة والكتابة في قسم تعليم اللغة العربية، لأن في هذا قسم هناك مواد تعليمية لمهارة القراءة والكتابة وفي مستوى المبتدئين تسمى هذه المواد بالقراءة الأولى (١) والكتابة الأولى (١).

بناء على ما سبق، حددت الباحثة موضوعاً لهذا البحث وهو تطوير كتاب تعليم اللغة العربية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلّي في جامعة "ماتارام" الإسلامية الحكومية

ب. أسئلة البحث

استناداً إلى خلفية البحث السابقة، تقدمت الباحثة أسئلة البحث كما يلي :

١. كيف يتم تطوير كتاب تعليم اللغة العربية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلّي في جامعة ماتارام الإسلامية الحكومية ؟
٢. ما مدى فعالية كتاب تعليم اللغة العربية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلّي في جامعة "ماتارام" الإسلامية الحكومية ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف في هذا البحث فهي :

١. إنتاج كتاب تعليم اللغة العربية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلّي في جامعة ماتارام الإسلامية الحكومية
٢. معرفة فعالية كتاب تعليم اللغة العربية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلّي في جامعة "ماتارام" الإسلامية الحكومية

د. مواصفات المطبع

تريد الباحثة من هذا البحث أن تنتج كتاب تعليم اللغة العربية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلّي للمستوى المبتدئين بالمواصفات التالية:

١. إخراج الكتاب (الجدول ١ . ١)

الرقم	إخراج الكتاب	البيان
١	الغلاف	يتكون الغلاف من الألوان المتنوعة وكذلك صورة ممتعة.
٢	الشكل والمساحة	تقديم الباحثة الشكل " traditional arabic".
٣	الورق	تقديم الباحثة الورقة في هذا الكتاب المطّور هي ب٥ (B5).
٤	الطباعة	سوف تطبع الباحثة هذا الكتاب في المطبعة الموجودة.
٥	لون الطباعة	الطباعة بدون اللون إلا الكتابة المهمة كمثل المباحث والموضوعات والنقط الجوهرية.
٦	الرسومات والصور والأشكال التوضيحية	تقديم الباحثة الصور والأشكال في بعض الكتابة في هذا الكتاب لمساعدة توضيح الموارد لدى الطلبة.
٧	البيانات العامة	تقديم الباحثة هذا المجال في الوجه الأمامي لبيانات الكتاب.
٨	قائمة المراجع	تقديم الباحثة قائمة المراجع في الوجه الخلفي.

٢. المضمون الرأس (الجدول ١ . ٢)

البيان	المضمون الرأسي	الرقم
<p>١. تقدم الباحثة المادة التعليمية منفردة بمحال قسم تعليم اللغة العربية، ثم تعلقها بنظرية تعليم اللغة العربية في المدخل الكلّي للغة</p> <p>٢. تقدم الباحثة الارتباط بين المحتوى والأهداف التعليمية وهي لإنتاج موارد البشرية الناجحة في مجال تعليم اللغة العربية على أساس المخطوات في المدخل الكلّي</p> <p>٣. تقدم الباحثة المواد التعليمية في الوحدة المتكامل بين المهارات اللغوية وعناصر اللغوية</p> <p>٤. ارتباط المادة التعليمية بالواقعية المحتاجة. في تعليم اللغة العربية</p> <p>٥. المادة قابلة للتنفيذ في إطار الزمان المخصص وهو الزمان الحالي.</p>	المحتوى	١
<p>١. تنظم الباحثة المادة في وحدات أو موضوعات على شكل الكلّي التكامل في تعليم اللغة العربية المعد للمرحلة المبتدئين.</p> <p>٢. تحتوي المواد على ثمان وحدات وهي القراءة الجهرية، القراءة الصامتة، الكتابة الموجهة، القراءة الموجهة، القراءة المشتركة، كتابة</p>	تنظيم المادة	٢

<p>الصحيفة، القراءة المستقلّة، الكتابة المستقلّة.</p> <p>وفي هذه الوحدات تحتوي على المفردات والتركيب (القواعد) ومهارة الاستماع ومهارة القراءة والمهارة الكلام ومهارة الكتابة.</p> <p>ويبدأ عرض المواد بالقراءة التي تمّ فيها المهارات اللغوية الأخرى وكذلك عناصر اللغة.</p>		
<p>١. عرض الباحثة المادة بلغة عربية سليمة وأسلوب سهل.</p> <p>٢. عرض الباحثة المادة شاملة على نماذج تعليمية.</p> <p>٣. عرض المادة شاملة على رسومات وأشكال توضيحية.</p>	<p>عرض المادة التعليمية</p>	<p>٣</p>

٥. فروض البحث

إن استخدام كتاب تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلّي سيكون فعال في ترقية مهارة القراءة والكتابة لدى طلبة المستوى الثاني قسم تعليم اللغة العربية في جامعة "ماتارم" الإسلامية الحكومية.

و. فوائد البحث

إن لهذا البحث فوائد نظرية وتطبيقية كما يلى :

١. فائدة نظرية

يقصد هذا البحث في إثراء المعرفة والمعلومات والخبرات في كيفية تطوير كتاب تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلّي

٢. فائدة تطبيقية

أ) للباحثة: إن تطوير الكتاب التعليمي ستكتسب الباحثة خبرة مفيدة في تطوير الكتاب التعليمي خاصة على أساس المدخل الكلّي.

ب) للمعلم: أن يكون هذا البحث بمعلوماته ونتائجها مفيدة في إرشادهم في عملية التعليم والتعلم اللغة العربية.

ج) للطلبة: أن يكون هذا البحث بمعلوماته ونتائجها مفيدة ودافعاً لزيادة رغبتهم في تعلم اللغة العربية.

د) للجامعة: يكون هذا البحث زيادة المراجع في حزانة العلوم خاصة في تطوير كتاب تعليم اللغة العربية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلّي.

ز. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية

موضوع البحث هو تطوير كتاب تعليم اللغة العربية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلّي في جامعة ماتaram الإسلامية الحكومية. حدّدت الباحثة أن الكتاب التعليمي المعد لطلبة قسم تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في هذا القسم. وتخصص الباحثة التدرييات في مهارة القراءة والكتابة. كتاب تعليم اللغة العربية المنتج في هذا البحث يتضمن من القراءة الجهرية، القراءة الصامتة، الكتابة الموجّهة، القراءة الموجّهة، القراءة المشتركة، كتابة الصحيفة، القراءة المستقلّة، الكتابة المستقلّة. وكلّها تحتوي على المفردات والتركيب (القواعد) ومهارات الاستماع ومهارات القراءة والكلام ومهارات الكتابة.

٢. الحدود المكانية

تحدد الباحثة قسم تعليم اللغة العربية في جامعة ماتارم الاسلامية الحكومية. تختار الباحثة هذا المكان لعدم الكتاب التعليمي للغة العربية ولترقية كفاءات اللغوية خاصة في تدريب مهارة القراءة والكتابة.

٣. الحدود الزمانية

ستقوم الباحثة هذا البحث عام الدراسي ٢٠١٨.

ح. الدراسات السابقة

إن البحوث التي تتناول الدراسة عن تطوير أو تطوير الكتاب التعليمي كثيرة. ومن البحوث التي تتعلق به هي:

١. سوغيرما ٢٠١٣م. رسالة الماجستير كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. الموضوع: تطوير المواد التعليمية على أساس المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام (بحث تطوير في الجامعة الاسلامية الحكومية باري باري سولاويسى الجنوبي). أما أهداف هذا البحث فهي: (١) معرفة كيفية تطوير المواد التعليمية على أساس المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام للمرحل الرابعة قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الاسلامية الحكومية باري باري. (٢) ومعرفة فعالية المواد التعليمية على أساس المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام للمرحل الرابعة قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الاسلامية الحكومية باري باري. منهج البحث: يستخدم الباحث مدخل الكمي على المنهج التطوري. نتائج البحث: (١) إن اجراءات تطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلبة المرحلة الرابعة الرابعة قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الاسلامية الحكومية باري باري هي: الدراسة المبدئية لتحليل الاحتياجات، والتخطيط والتطوير، وتطوير المواد، وتحكيم الخبراء، والتجربة المحددة، والتجربة الموسعة، والتصحيح والتعديل النهائي. (٢) المواد التعليمية

الجديدة التي أعدتها الباحثة لها فعاليتها في ترقية قدرة الطلبة عند أداء تعبيرهم الشفهي من حيث نطقهم الأصوات العربية والطلاقه وفي قدرتهم على استخدام المفردات اللغوية، يدوذلك عندما قارنت الباحثة بين النتائج في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وذلك أن درجة تاء حساب (t_0) في هذا البحث (١٧٧٠.١٣) وأكيرمن درجة تاء جدول على مستوى ($t_1 = ٠٠٠١$) و($t_2 = ٠٠٠٥$).

٢. محمد نظيف ٢٠١٥م. رسالة الماجستير كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. الموضوع: تطوير الكتاب التعليمي لمادة اللغة العربية لطلبة المعهد الحكم مالانج على أساس نظرية الوحدة (*All in one system*). أهداف البحث: أما أهداف هذا البحث فهي: (١) توفير تطوير الكتاب التعليمي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة (*All in one system*) لطلبة المعهد الحكم مالانج. (٢) لوصف خصائص الكتاب التعليمي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة (*All in one system*) لطلبة المعهد الحكم مالانج. (٣) معرفة مدى فعالية تطوير الكتاب التعليمي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة (*All in one system*) لطلبة المعهد الحكم مالانج. منهج البحث: يستخدم الباحث مدخل الكمي والكيفي على المنهج التطوري. نتائج البحث: (١) اعتماداً على النتائج التي حصل عليها الطلبة للصف الأول ب بعد عقد الاختبار القبلي والبعدي وجد الباحث بينها فرقاً يدل على اثر المتغير المستقل لمتغير التابع أن المادة التي صممها الباحث لتعليم اللغة العربية للصف الاول في معهد الحكم مالانج فعالية لترقية اللغة العربية وكفاءة الطلبة قدرة الطلبة على استيعاب المهارات اللغوية الاربع والتراكيب الاساسية وحفظ المحفوظات، وفهم المقطوع، وفهم المقوء، والتمييز بين الفكرة الرئيسية والجزئية. (٢) إن الكتاب التعليمي الذي صممته الباحث لمادة اللغة العربية لطلبة المعهد الحكم مالانج فعاليتها قد ثبتت فعالية حيث أن نتيجة المحسولة من الرموز (t_{test}) الحسابي) أكثر من النتيجة الموجودة في جدول درجة الصدق وهي ٧٠.٢٣ و ٦٠.٩٠.

و ٢٢.٥ . وكانت درجة جدول الصدق (*significance and confidence level*) في الدرجة $10.2 = 0.01$ والنتيجة الموجودة في الدرجة $5.88 = 0.05$.

٣. باائق وينديا نيتا كاسيخ، ٢٠١٧ رسالة الماجستير كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. الموضوع : تطوير كتاب تعليم اللغة العربية في ضوء أسلوب التكامل في المركز "Madani Super camp" نرمادى لومبوك الغربية. أهداف البحث: إنتاج كتاب تعليم اللغة العربية في ضوء أسلوب التكامل في المركز "Madani Super Camp" نرمادى لومبوك الغربية وقياس مدى فعالية كتاب تعليم اللغة العربية المعدة في ضوء أسلوب التكامل في المركز "Madani Super Camp" نرمادى لومبوك الغربية لترقية قدرة الطالبات في تعلم اللغة العربية. منهج البحث: استخدمت الباحثة منهج البحث التطوير بالمدخل الكيف والكمي. نتائج البحث: (١) كتاب تعليم اللغة العربية الذي يحتوى على ثمان وحدات وهي الأصوات والمفردات والتركيب ومهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة والعبارات القصيرة.(٢) وتشمل كل وحدة على أربعة عشر درسا إلا الوحدة الثامنة، فيها السابع عشر درسا.(٣) والكتاب المعد له فعالية في ترقية قدرة الطالبات عند تعلم اللغة العربية. ظهرت هذه النتيجة عندما قارنت الباحثة بين النتائج التي حصلت عليها الطالبات في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وأن درجة تحساب (t_0) في هذا البحث $(11,20)$ أكبر من درجة تجدول $(2,00)$ على مستوى (0.05) و $(2,66)$ على مستوى (0.01) .

٤. أحمد حلواني شافعي، ٢٠١٧ رسالة الدكتوراة كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. الموضوع: تطوير المواد التعليمية للتعبير التحريري على أساس التفكير الإبداعي بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية متارم. أهداف البحث: (١) تطوير المواد التعليمية للتعبير التحريري على أساس التفكير الإبداعي في جامعة محمدية متارم إندونيسيا. (٢) قياس صلاحية

المواد التعليمية لترقية التعبير التحريري على أساس التفكير الإبداعي للطلبة قسم تعليم اللغة العربية في جامعة محمدية متارام. (٣) قياس فعالية استخدام المواد التعليمية على أساس التفكير الإبداعي في تعليم التعبير التحريري للطلبة بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية متارام. منهج البحث: يستخدم الباحث منهج البحث والتطوير وعلى نظرية بورق وغال. نتائج البحث: (١) المواد التعليمية لترقية التعبير التحريري على أساس التفكير الإبداعي تتكون من: (أ) أهداف التعليمية (ب) واستراتيجية التعليمية (ج) المواد التعليمية (د) التدرييات. (٢) ونتيجة "ت" الحسائي والإحصائي تدل على أن المواد التعليمية فعالة في تنمية الطلبة على التعبير. (٣) والمواد التعليمية على ضوء الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيلية في التفكير الإبداعي تؤثر في تنمية التعبير التحريري على الطلبة.

٥. الدكتورة إيمان محمد مبروك قطب، ٢٠١٥ مجلة جامعة المدينة العالمية. الموضوع: أثر برنامج مقترن على المدخل الكلي للغة العربية لتنمية مهارات الأداء اللغوي (الشفوي) لدى طلاب المرحلة التطويرية. أهداف: (١) تحديد مهارات الأداء اللغوي (الشفوي) الالزمة لطلاب الصف الثاني التطويري (٢) تدريس مهارات اللغة العربية ككل متكامل (٣) تصحيح أخطاء الطلاب عند الحديث، والحد من هذه الأخطاء (٤) علاج مواطن القوى والضعف لدى هؤلاء الطلاب. منهج البحث : المنهج الوصفي التحليلي، المنهج التجاري، والمنهج الإحصائي. نتائج البحث: النتائج الخاصة بالمهارات العامة للأداء اللغوي الشفوي، تتكون من الفروض التالية : (أ) الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الأداء الشفوي في التطبيق البعدى لصالح طلاب المجموعة التجريبية (ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار الأداء الشفوي في التطبيق القبلي والبعدى لصالح درجات الطلاب في التطبيق البعدى. (ج) توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار المهارات العامة للإداء الشفوي في التطبيق القبلي والبعدي لصالح درجات الطلاب في التطبيق البعدى ولاختبار هذا الفرض لمعرفة مدى أثر البرنامج القائم على المدخل الكلى في تنمية مهارات الأداء الشفوى. استخدمت الباحثة اختبار *T. Test* لبيان الفروق بين المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على اختبار الإداء الشفوي.

٦. عبد الكريم سليم الحداد، دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٠، ملحق ١. ٢٠١٣.

الموضوع: فاعلية استخدام استراتيجية قائمة على المدخل الكلى في تدريس القراءة في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام استراتيجية قائمة على مدخل اللغة الكلى في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة هذا الصف، وتوفر هذه الدراسة مجالاً ملائماً للغة ومعلماً لها لتوظيف استراتيجية حديثة في التدريس واختبارها ميدانياً في صفوفهم. وهذا يفيد مصممي مناهج اللغة وكتبها في بناء الدروس وفقاً لمتطلبات مدخل اللغة الكلى. التوصيات (نتائج الدراسة) : (١) تأهيل معلمي اللغة العربية ومعلماً لها لتوظيف الاستراتيجية القائمة على مدخل اللغة الكلى في تدريس القراءة لطلبة الصف التاسع الأساسي (٢) زيادة الاهتمام بتدريس القراءة ومهاراتها لطلاب الصف التاسع الأساسي، حيث كان أداؤهم أدنى من أداء طلاب في هذه الدراسة (٣) تضمين كتب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي الاستراتيجية القائمة على مدخل اللغة الكلى لتحسين مستوى الاستيعاب القرائي لدى الطلبة.

الجدول (٣ .١)

الاتفاق والاختلاف من الدراسات السابقة

الاختلاف	الاتفاق	الباحث / موضوع البحث	الرقم
يستخدم الباحث أساس المدخل الاتصالي ويركيزه في مهارة الكلام فحسب	تطوير كتاب تعليم اللغة العربية ومنهج البحث	سونغيرا / تطوير المواد التعليمية على أساس المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام (بحث تطوير في الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري سولاوسي الجنوبية).	.١
أساس نظرية الوحدة وكذلك مكان البحث	تطوير كتاب تعليم اللغة العربية ومنهج البحث	محمد نظيف / تطوير الكتاب التعليمي لمادة اللغة العربية لطلبة المعهد الحكم مالانج على أساس نظرية الوحدة (<i>All in one system</i>)	.٢
في ضوء أسلوب التكامل ومكان البحث	تطوير كتاب تعليم اللغة العربية ومنهج البحث	باائق وينديا نيتا كاسيخ / تطوير كتاب تعليم اللغة العربية في ضوء أسلوب التكامل في المركز “Madani Super camp” لومبوك الغربية	.٣
أساس التفكير الإبداعي وتركيز في التعبير	المواد التعليمية (كتاب)	أحمد حلواني شافعي / تطوير المواد التعليمية للتعبير التحريري على	.٤

التحريري فحسب	العليمي) و منهج البحث على نظرية بورق وغال	أساس التفكير الإبداعي	
منهج البحث	المدخل الكلي	<p>الدكتورة إيمان محمد مبروك قطب /</p> <p>أثر برنامج مقترن قائم على المدخل الكلي للغة العربية لتنمية مهارات الأداء اللغوي (الشفوي) لدى طلاب المرحلة التطويرية.</p>	.٥
منهج البحث	المدخل الكلي	<p>عبد الكريم سليم الحداد / فاعلية استخدام استراتيجية قائمة على المدخل الكلي في تدريس القراءة في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي</p>	.٦

الجدول (٤ . ١)

موقف الباحثة

موقف الباحثة

- إن الفرق بين هذا البحث والبحوث السابقة هو الأساس المستخدم في البحث العلمي وكذلك مكان البحث. استخدمت الباحثة المدخل الكلّي في هذا البحث، أما الباحثون الآخرون يستخدمون الأسس المتنوعة كما المكتوبة في الجداول، ومكان البحث الذي قامت به الباحثة هو في جامعة ماتاوم الإسلامية الحكومية خاصة في قسم تعليم اللغة العربية.
- وأما في دوريات السابقة فاتخذت الباحثة وجه الاتفاق في مجال النظرية الموجودة في المدخل الكلّي ووجه الاختلاف بينهما في مجال منهجية البحث.
- نظراً إلى وجه الاختلاف بين هذا البحث والبحوث الآخرون فموقع الباحثة في هذا البحث فرق من ناحية نظرية المستخدمة في تطوير الكتاب التعليمي فأخذت الباحثة الموضوع في هذا البحث هو "تطوير كتاب تعليم اللغة العربية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلّي في جامعة ماتارام الإسلامية الحكومية".

ط. تحديد المصطلحات

لتسهيل القارئ لهذه الرسالة تحدّدت الباحثة المصطلحات الواردة في البحث كما يلي:

٢. تطوير: وتقصد الباحثة بتطوير هنا هي تحضر كتاب تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلّي، تعرّض الباحثة ثمانية المكوّنات التي تصور هذا المدخل وهي القراءة الجهرية، القراءة الصامتة، الكتابة الموجهة، القراءة الموجهة، القراءة المشتركة، كتابة الصحيفة، القراءة المستقلّة، الكتابة المستقلّة.

٣. الكتاب التعليمي: الكتاب التعليمي بأنه الكتاب الذي يحتوي على العلوم المنزلة من الكفايات الأساسية في المنهج ويستخدمه الطلبة في عملية التعليم للحصول على الأهداف المعينة.^٦

المدخل الكلّي : وهي رؤية في تعليم اللغة وتعلمها تنطلق من الطبيعة الكلية للغة وتكامل فنونها الأربع في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، حيث تعلم هذه الفنون بما يتوقف مع طبيعتها الكلية.^٧ وتخصص الباحثة هنا في مهارة القراءة والكتابة.

^٦ Andi Prastowo, *Panduan Keratif Membuat Bahan Ajar Inovatif* (Jogjakarta: Diva Press, 2011), hlm. 168.

^٧ حسن شحادة، استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها (القاهرة: الدار المصرية للبنانية،

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : الكتاب التعليمي

الكتاب التعليمي من بين أنواع الكتب الأخرى، ذو مكانة خاصة في التنمية الثقافية لهذه الشعوب. إنه وعاء المعرفة، وناقل الثقافة، ومحور العملية التربوية وأداة التواصل بين الأجيال، ومصدر المعلومات الأساسي عند كثير من المعلمين.

ومن بين الكتب التعليمية جماء، تقف كتب تعليم اللغات فوق أعلى درجة من درجات الأهمية، كما تعتبر أسمى أداة من أدوات التثقيف وتحقيق التفاهم بين أفراد المجتمع، وبينهم وبين غيرهم من أفراد المجتمعات الأخرى. فهنا تكمن الدوافع الحقيقة وراء استنهاض الهمم وبذل الجهد نحو تأليف كتب لتعليم العربية في السنوات الأخيرة.^٨

أ. تعريف الكتاب التعليمي

الكتاب التعليمي هو أحد المصادر التعليمية الذي كان ينمط المعرفة، ويضعف التفكير، ويعزز الحفظ والاستذكار، ويبعد الطلبة عن القراءة من أجل الثقافة والاستمتاع، ولا يشكل أية اتجاهات إيجابية نحو بحث العلمي والتفكير الناقد، ويربط الطلبة بالماضي وتقديس التراث، ويخوفهم من عمل المغامرات للولوج في المستقبل.^٩ ويعرف أندى فراسطاوا بأن الكتاب التعليمي هو الكتاب الذي يحتوي على العلوم المنزلة من الكفايات الأساسية في المنهج ويستخدمه الطلبة في عملية التعليم للحصول على الأهداف المعينة.^{١٠}

^٨ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في تطوير المواد التعليمية لبرام吉 تعليم العربية (مكة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ٢٧.

^٩ محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٤٢٠٠٤) ص. ٥٣.

^{١٠} Andi Prastowo, *Panduan Keratif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Yogyakarta, Diva Press:2015) hlm. 168.

ورأى ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله في تعريف الآخر أن المراد بالكتاب التعليم هو الكتاب الأساسي للطالب وما يصبحه من مواد تعليمية مساعدة، والتي تألف من قبل المتخصصين في التربية واللغة، وتقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في صف دارس معين في زمان محدد.^{١١}

ويقول أيضاً ناصر عبد الله الغالي في كتابه أن الكتاب التعليمي هو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائحة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التي نقدمها للطالب الجائع، والمعلم هو الوصيلة أو الواسطة التي نقدم بواسطتها لا يتوافر وجودها دائماً بل تكاد تكون معدمنا أحياناً في حالة عدم تطوير التطوير الجيد وإذا كان الأمر كذلك فإننا نترکّز اهتماماً بالوعاء أو المحتوى، ألا وهو الكتاب التعليمي.^{١٢}

المناسبة بالتعريفات السابقة استخلص الباحثة أن الكتاب التعليمي له عنصراً هاماً في عملية التعليم وإذا كان معلم أيضاً دوراً مهماً في العملية التعليم فالكتاب التعليمي هو الذي يجعل هذا العملية مواصلة بين المتعلم نفسه حتى يصل إلى أهداف المرجوة في عملية التعليم والتعلم.

بـ. وظائف كتب تعليم العربية

هناك الوظائف الرئيسية لكتب تعليم العربية، وهي كما يلي :

١. أن يقدم للطالب ما يحتاجه من مادة تعليمية تنمو لديه المهارات اللغوية الرئيسية، استماعاً وكلامًا وقراءة وكتابة بالشكل الذي يهيئه لمواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة والتي يحتاج فيها إلى الاتصال من خلال اللغة العربية وحدها.

^{١١} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، *أساس تطوير الكتاب التعليمية لغير الناطقين بها*. (رياض: دار الغالى. ١٩٩١ م) ص. ٩.

^{١٢} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، *أساس تطوير الكتاب...،* ص. ٧

٢. أن تزود الطالب بالتدريبات التي يمارس من خلالها اللغة والتي تكشف إلى درجة كبيرة عن عثراته فيها.
٣. أن توضح للطالب غير الناطق باللغة العربية ما تمتاز به هذه اللغة من خصائص تجعلها حديقة بإنفاق الوقت في سبيلها وبذل الجهد في تعلمها.
٤. أن تعكس بصدق فلسفة مؤلفي هذه الكتب من تدريس اللغة العربية وتصورهم للأهداف الرئيسية لتعلمها وتعليمها.
٥. أن تعرض الأصول الثقافية، إسلامية وعربية، للمضمون اللغوي عرضاً أمنياً يبرز خصائصها، ويكشف عن مواطن القوة فيها، وهي كثيرة ويوضح العلاقة الوثيقة بين الثقافة الإسلامية والعربية باعتبار العربية لغة أعز مقدسات الإنسان المسلم والقرآن الكريم.^{١٣}

ج. أهداف الكتاب التعليمي

ومن أهداف الكتاب التعليمي وهي^{١٤} :

١. لسهولة المعلم في إلقاء المواد التعليمية
٢. لإعطاء الفرصة إلى المتعلم لمراجعة الدروس أو لتعلم درساً جديداً
٣. توفير مواد تعليمية الجذابة للمتعلمين.

د. أسس تطوير الكتاب التعليمي

هتم التربية الحديثة بالكتاب التعليمية وإقامتها على أساس تتفق والنظريات التربوية الحديثة، وكان أشد ما حرست عليه أن تحدد هذه الأسس وتدعو إلى التزامها عند تأليف الكتب التعليمية واستخدامها.

ومن أسس تطوير الكتاب التعليمي، فكما يلي:^{١٥}

^{١٣} رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في تطوير المواد التعليمية، المرجع السابق، ص. ٣٠.

^{١٤} Andi Prastowo, Panduan Kreatif Membuat Bahan ajar Inovatif. Hal. 169-170

^{١٥} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس تطوير الكتاب التعليمية لغير الناطقين بالعربية

١. الأسس الثقافية والاجتماعية

عند تطوير كتاب لتعليم اللغة العربية للأجانب فينبغي أن يكون له طابع اجتماعي وثقافي إسلامي، يعني أنه يخدم لغتنا وثقافتنا ذلك من خلال مراعاة الآتي:^{١٦}

- ١) أن يكون محتواه عربياً إسلامياً، وذلك بأن تقدم الموضوعات التي تتناول هذا الجانب بصورة حقيقة غير مشوهة، وبصورة مبسطة تعين الدارس على فهم حقيقة الثقافة الإسلامية.
- ٢) أن يتضمن المحتوى التعليمي للكتاب عناصر الثقافة المادية والمعنوية بصورة تتناسب مع أغراض الدارسين الأجانب.
- ٣) ضرورة الاهتمام بالتراث العربي وخصائصه التي على رأسها الطابع الإنساني ورفع مكانة العلم والعلماء.
- ٤) انتقاء الثقافة العربية في ضوء حاجات الدارسين واهتمامهم من تعلم اللغة والثقافة.
- ٥) التدرج في تقديم الثقافة من المحسوس إلى المعنوي، ومن البسيط إلى المركب ومن الجزء إلى الكل.
- ٦) الاهتمام بالثقافة الإسلامية وتوظيفها في تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الدارسين الأجانب - إن وجدت - وتعديل الاتجاهات السلبية نحوها.
- ٧) مراعاة التغيرات الثقافية والاجتماعية التي تطرأ على ثقافتنا، وهذا يتطلب أن يكون المنهج مرنة بحيث يمكن تكيف الموضوعات مع التغيرات التي تحدث داخل المجتمع الإسلامي.

^{١٦} ناصر عبد الله الغالى وعبد الحميد عبد الله، أسس تطوير الكتاب...، ص. ٢٦-٢٧.

- ٨) تقديم صور من عموميات الثقافة العربية وخصوصيتها، أي لا يشتمل الكتاب على نوع واحد من الثقافة.
- ٩) أن للدارسين أغراضاً من تعلم اللغة والثقافة، وكذلك من أصحاب اللغة أيضاً أغراضاً من تعليم لغتهم ونشر ثقافتهم، لذا فالحرص في المواد على تحقيق جانبي أمر مهمّ.
- ١٠) تزويد الدارسين بالاتجاهات الإسلامية والاتجاهات العلمية المناسبة.
- ١١) احترام الثقافات الأخرى، وعدم إصدار أحكام ضدها.
- ١٢) مراعاة تقديم الجانب الثقافي في الكتاب المدرسي بما يتناسب مع عمر الدارس ومستواه الفكري والثقافي.
- ١٣) مساعدة الدارسين على عملية التطبيع الاجتماعي، تلك التي يتم فيها تكيف الأفراد مع ثقافتنا.

٢. الأسس السيكولوجيا

من المعلوم أن المتعلم يشكل عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، فهو المحور الذي ترکز عليه، وأنه هوأولاً وأخيراً هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلباً ضرورياً عند تطوير محتوى المناهج الدراسية.^{١٧}

ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد مختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة

^{١٧} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس تطوير الكتاب...، ص. ٢٧-٢٨.

العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذى ينبغى مراعاته عند تطوير و اختيار المواد التعليمية.^{١٨}

ويؤكّد علماء اللغة والتربية على وجود علاقة وثيقة بين أنماط نمو الفرد وبين قدرته على تعلم اللغة الأجنبية، كما أن هناك فرقاً محسوباً بين تعلم الصغير وتعلم الكبير للغة الأجنبية هذا الفرق ينبغى أن يراعى في المواد المقدمة لكل منهم.

وهناك الشروط التفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب التعليمي (المدرسي)

- أ) أن يكون الكتاب مناسباً لمستوى الدارسين فكريًا
- ب) أن يراعى مبدأ الفروق الفردية
- ج) أن يشير في الدرس التفكير ويساعد على تنميته بما يساعد على اكتساب اللغة الأجنبية (العربية).
- د) أن تبني المادة العلمية وفق استعدادات الدارسين وقدراتهم
- هـ) أن يشبع دوافعهم ويرضى رغباتهم ويناسب ميواهم، معنى أن يدرس أو يعرف الميول والدوافع العامة للدارسين الذين يؤلف لهم الكتاب
- و) أن يكون المؤلف على علم بخصائص الدارسين التفسية، وأن يعطي بما يناسب هذه الخصائص، كما عليه أن يستفيد من نتائج الدراسات التفسية في هذا الميدان
- ز) أن يراعي عند التأليف المرحلة العمرية التي يؤلف لها
- ح) أن تؤلف كتب للمهووبين في الذكاء، وكتب أخرى لمتوسطي الذكاء ومن دونهم

^{١٨} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس تطوير الكتاب...، ص. ٢٨.

ط) أن تهيء المادة المقدمة في الكتاب المدرسي مشكلة يحاول التغلب

عليها عن طريق تعلم اللغة

ي) أن تحفز الماده الدارس على استخدام اللغة في مواقفها الطبيعية

ك) أن يراعى التكامل في المادة بين الكتاب الأساسي ومصاحبه

ل) أن يقدم مادة علمية من المواقف الحياتية التي تساعد الدارس على

التكيف مع الناطق الأصلي للغة

م) أن يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى

الدارسين.

٣. الأسس اللغوية والتربوية

ويقصد بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتركيب

التي تقدم في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها وأسلوب المناسب في

عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين.

واللغة هي وعاء الفكر وأداته أي أن الفكر يظهر من خلال اللغة ووظيفتها

هي التعبير عن الفكر البشري سواء أكان متعلقا بأمور عقلية أم بالعواطف

الإحساس والرغبات الإنسانية، وبجانب هذا تظهر وظيفة أخرى للغة هي

تمكين الفرد من القدرة على الاتصال بالآخرين.

وعند تناول لهذا الجانب فالتركيز على الجانب الآتية :

أ) اللغة التي ينبغي أن تعلم وهي اللغة العربية الفصحى

ب) مكونات اللغة، وهي تكون اللغة من مجموعة من النظام الصوتي

والنظام التراكبي والنظام المعجمي

ج) مهارات اللغة، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة

القراءة، ومهارة الكتابة.

و كما يقول رشدى أحمد طعيمة و محمود كامل الناقة، الأسس اللغوية التي ينبغي أن تراعى عند وضع المواد التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هي:^{١٩}

- ١) أن تعتمد المواد اللغة العربية الفصحى لغة لها.
- ٢) أن تعتمد المواد على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة معتمدة.
- ٣) أن يتزامن في المعلومات اللغوية المقدمة بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة.
- ٤) أن تراعى الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (جمع الضمائر مثلاً).
- ٥) أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليس مصطنعة، أي تقدم اللغة صحيحة في بناها وتراكيبيها.
- ٦) أن تبني المواد على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعلمها.
- ٧) أن تتجنب المواد استخدام اللغة الوسيطة كلما أمكن ذلك.
- ٨) أن تعالج المواد ومنذ البداية الجائب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى.
- ٩) أن تعالج المواد الهجاء وتحليل الكلمة وتركيبها.
- ١٠) أن تعطى بالرموز والصوت لكل حرف.
- ١١) أن تبدأ المواد بالكلمات والجمل ليس بالحروف.
- ١٢) أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم.
- ١٣) أن تعالج ظاهرة الاشتقاء بعناية.
- ١٤) أن تعتمد المواد على التراكيب الشائعة الاستعمال.

^{١٩} محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي...، ص. ٦٤-٦٥

(١٥) أن تتحجب المواد القواعد الغامضة وصعوبة الفهم وقليلة الاستخدام.

(١٦) أن يبرز التركيب المقصود ويتم التدريب عليه.

(١٧) أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتماماً كبيراً.

(١٨) أن تهتم بعلامات الترقيم من أجل إظهار التنعيم.

(١٩) أن يستعان في تطوير مادة الكتاب بنتائج الدراسات اللغوية التقابلية.

(٢٠) أن تلتفت إلى المشكلات اللغوية التي تبرزها الدراسات والبحوث.

(٢١)

٥. خطوات الأساسية في تطوير المواد التعليمية

وأما تصميم المادة التعليمية، فيتبع الخطوات التالية:^{٢٠}

١. القيام بتحليل الاحتياجات لمادة التعليمية. وهذا يتكون من الأمور الآتية

(١) تحليل المنهج. وهو في هذه الحالة، لابد من معرفة وتعيين المعيار

في اختيارها العناصر التالية: (١) مستوى الكفاءة (Standar

(Kompetensi Dasar) (٢) الكفاءة الأساسية (Kompetensi

(Indikator). (٣) مؤشرات (Indikator). (٤) المواد الأساسي (٥) وتجربة

التعلم.

٢. تحليل موارد التعلم.

بعد القيام بتحليل المنهج، فهناك تحليل موارد التعلم، والمعايير

المستخدمة بهذا التحليل، تتعلق حسب توفره، ومطابقته، وكذلك

²⁰ Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar inovatif*, (Yogyakarta, Diva Press: 2015) hal. 49-59

سهولة استخدام موارد التعلم. بطريقة الاستثمار في توافر موارد التعلم المرتبطة بالاحتياجات

المراد بمعيار التوفير وهو وجود موارد التعلم حولنا بصفته عملي واقتصادي. وأما معيار المطابقة فهو معرفة مناسبة موارد التعلم المختار بالكفاءة المعينة للمدرسين. والآخر هو معيار السهولة والمراد به اختيار موارد التعلم السهلة حتى يكون المواد التعليمية فعالة لاستوعيب الدارسين على الكفاءة المعينة في عملية التعلم.

٣. اختيار وتحديد مواد التعليمية

والمدارف من هذه الخطوة للوفاء بأحد المعايير التي ينبغي أن تكون المواد التعليمية ممتعة وكذلك لميساعدة الطلاب على تحقيق الكفاءة

و. تنظيم المحتوى للكتاب التعليمي

يقصد بتنظيم المحتوى ترتيبه بطريقة توفر أحسن الظروف لتحقيق أكبر قدر من أهداف المنهج. ويطرح الخبراء تصوريين لتنظيم مواد المنهج هما:

١. التنظيم المنطقي (*Logical Organization*), يقصد بذلك تقديم المحتوى مرتبًا في ضوء طبيعة المادة ذاتها، أي مراعاة الترتيب المنطقي للمعلومات والمفاهيم بصرف النظر عن مدى قابلية الطلاب. في هذا التنظيم تراعى مبادئ التدرج من البسيط إلى المعقد، من السهل إلى الصعب، من القديم إلى الحديث وهكذا.

٢. التنظيم السيكولوجي (*Psychological Organization*), يقصد بذلك تقديم المحتوى في ضوء حاجات الطلاب وظروفهم الخاصة وليس في ضوء طبيعة المادة وحدها، ولا يتلزم هذا التنظيم بالترتيب المنطقي للمواد.

^{٢١} رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها: منهاجه وأساليبه* (إيسيسكو، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة: ١٩٨٩) ص. ٢٨-٢٩.

ومازالت المعايير التي افرحتها تايلر Tayler لتنظيم المحتوى سائدة بين خبراء تطوير المنهج أو المادة، منها:^{٢٢}

١. الاستمرارية (*continuity*): العلاقة الرئيسية بين خبرات المنهج بحيث تؤدي كل خبرة أحداث أثر معين عند الطالب تدعيم الخبرة التالية.

٢. التتابع (*sequence*): بناء الخبرة فوق بعضها البعض. فلا تقدم خبرة لغوية إلا في ضوء ماضيقها، ثم تهيئ هذه الخبرة الطالب بعد ذلك للخبرة التالية. أى أن يكون هناك التسلسل في عرض المهارات وأن تستفيد كل منها مما سبقها و يؤدي لما يلحقها.

٣. التكامل (*integration*): العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يكمل كل منها الآخر. فتدريس النطق والكلام لا ينفصل عن تدريس مهارات الاستماع والقراءة.

ز. معايير اختيار الكتاب التعليمي

قدم الخبراء مجموعة من المعايير التي يمكن أن يختار في ضوئها محتوى المنهج. إلا أننا نوثر الأخذ بمعايير نيكلاس لاختيار المحتوى إذ أنها أكثر صلة ببرامج تعليم اللغة الثانية. ومن ثم أكثر إلتصاقاً بحال التعليم العربية للناطقين بلغات أخرى. ولقد نقل رشدي أحمد طعيمة عن نيكلاس مجموعة من المعايير هي ما يلي:^{٢٣}

١. معيار الصدق (*validity*): المحتوى صادق عندما يكون واقعياً وأصيلاً وصحيحاً علمياً فضلاً عن تمشيه مع الأهداف الموضوعية.

٢. معيار الأهمية (*significance*): يعتبر المحتوى مهمًا عندما يكون ذات قيمة في حياة الطالب، مع تغطية الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة والقيم والمهارات مهتماً

^{٢٢} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية...، ص. ٢٩.

^{٢٣} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية، ص. ٦٦.

تنمية المهارات العقلية، وأساليب تنظيم المعرفة أو جعلها للمتعلم أو تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه.

٣. معيار الميل والاهتمامات (*interest*): يكون المحتوى متماشيا مع اهتمامات الطلاب عندما يختار على أساس من دراسة هذه الاهتمامات والميول فيعطيها الأولوية دون التصريح بالطبع بما يعتبر مهمًا لهم.

٤. معيار القابلية للتعليم (*learn ability*): يكون المحتوى قابلاً للتعليم عندما يراعي قدرات الطالب متواضعا مع الفروق الفردية بينهم مراعيا لمبادئ التدرج في عرض المادة التعليمية.

٥. معيار العالمية (*universality*): يكون المحتوى جيداً عندما يشمل أنماطاً من التعليم لا تعرف بالحدود الجغرافية بين البشر وبقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطالب بالعالم المعاصر من حوله.

المبحث الثاني : المدخل الكلّي

ويعد "المدخل الكلّي للغة" "The Whole Language Approach" من المداخل الحديثة في تعليم اللغة الأم، وقد انطلق هذا المدخل من نتائج أبحاث علم اللغة الاجتماعي. ويرى أنصار هذه الاستراتيجية أن تعليم اللغة ينبغي ألا يتم من خلال فصل مكوناها وأنما يجب تعليمها بشكل كلي. فقد أوضحت دراسة شوقي أبو عرایس أن المدخل الكلّي للغة يزيد من إيجابية المتعلمين ويرفع من كفاءتهم التحصيلية من خلال نمو الاتجاهات لديهم تجاه المادة اللغوية بطريقة التكامل.^٤

أ. تعريف المدخل الكلّي (Whole Language)

قبل أن تعرض الباحثة مفهوم المدخل الكلّي، فلابد لفهم التعريف من المدخل أولاً وهو: مجموعة من المسلمات أو المنطقات والافتراضات، المسلم بصحتها بين أهل الاختصاص في التدريس والتي ترتبط فيما بينها بعلاقة وثيقة، بعضها يتراابط بطبيعة المادة المعلمة، وبعضها يرتبط بعمليتي التعليم والتعلم.^٥

ويعرف أن المدخل الكلّي للغة وهو: مصطلح شامل في تدريس اللغة ويستخدم في الفصول المتمرّكة حول المتعلم، المتعددة على التفاعل، وبناء المعنى، والمدرس في هذه الفصول عبارة عن ميسر ومساعد ويعتمد في هذه الفصول على الخبرة اللغوية الطبيعية الوظيفية في أنشطة القراءة والكتابة.^٦

^٤ إيمان محمد مبروك، أثر برنامج مقترن على المدخل الكلّي للغة العربية لتنمية مهارات الأداء اللغوي (الشغوري) لدى طلبة المرحلة التطويرية، (المدينة: مجلة جامعة المدينة العالمية، ٢٠١٥) ص ٥٦٠

^٥ حسن شحاته، استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية. (القاهرة: دار المصري البناني، ٢٠١٦)

ص. ١٦٧

^٦ حسن شحاته، استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية. (القاهرة: دار المصري البناني، ٢٠١٦)

ص. ١٦٧

تقوم فلسفة المدخل الكلّي، ونظرية على تعليم اللغة الثانية ضمن إطارها الكلّي الكامل. وهو يعتبر طريقة في التفكير والتعليم والتعلم في جو اجتماعي يتلقى فيه المتعلمون دعماً مستمراً لاستخدام مهارات اللغة في تواصلهم بشكل وظيفي.^{٢٧} وفي هذا البحث، تخصص الباحثة عملية تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة والكتابة دون ترك في مهارة اللغوية الأخرى.

ب. المبادئ الأساسية للمدخل الكلّي

ومن المبادئ الأساسية للمدخل الكلّي، فكما تلى^{٢٨} :

١. التعلم يبدأ من الكل إلى الجزء

إن المدخل الكلّي يقوم على تعليم اللغة من أعلى إلى أسفل وليس العكس وذلك على افتراض أن الكل أكبر من مجموعة الأجزاء. والتنتيجة للتحرك من الكل إلى الجزء بخد أن المتعلم يصبح قادرا على ربط مهارات التركيب للكلمة ذات المعنى، والعبارة والنص. أي يستطيع أن يربط الوحدات اللغوية كما يكون قادرا على رؤية الهدف من التعلم المهارة، فالתלמיד يتعلم على نحو أفضل عندما يكون قادرا على ربط ما يتعلمه بأطر ومحتويات ذات معنى. وإذا تم تقسيم اللغة لأجزاء وفروع سيتم تحرير فهم اللغة، لأن اللغة عملية كلية ونظام كلي شامل واللغة تمارس في المواقف الطبيعية بشكل كلي، لذلك يجب تعليمها بشكل كلي داخل حجرة الصف.

٢. التلميذ هو محور العملية التعليمية

^{٢٧} رشدي أحمد طعيمة ، وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية (القاهرة : دار الفكر

العربي، ٢٠١٠) ص. ٣١٨

^{٢٨} حسن شحاته، استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية. ص. ١٧٥-١٧٩

والمدخل الكلي للغة يهتم بالتعلم فهو محور العملية التعليمية والمتعلم يقوم بتوجيه عملية تعلمه الذاتية، حيث أن ترتكز عملية التدريس في جوهرها على دعائم الاستجابة لاحتياجات المتعلمين في أثناء محاولاتهم للتفاعل والاستخدام اللغة المعلمة. وملخص ما سبق أنه يجب دراسة المعرفة التلميذ اللغوية وذلك لكي تبني الأنشطة بناء على اهتماماته واحتياجاته وبذلك يربط تعليم اللغة بمعارف وخبرات المتعلم السابقة مما يزيد واقعيته للتعلم، ومن وجهاً نظر أخرى فإن التنعلم يجب أن يكون محل إهتمام الدروس وذلك لأن عملية التعلم هي عملية بناء نشطة للمعرفة وعليه فإن المتعلم في المدخل الكلي يتمتع بالقدرة على البناء وتدعمه معرفته وخبرته السابقة من أجل الإسهام في النمو اللغوي لديه وإضافة خبرات تكون لها صلة بحياته^{٢٩}.

أما الفكرة الرئيسية من التلميذ هو محور العملية التعليمية أي التعليم المتمرّكز على الطالب (*Student Centered Learning*) فهي الطالب لا يختار حسب ماذا في التعلم لكن كيف ولماذا هذا الموضوع قد تكون مثيرة للاهتمام في التعلم والدراسة. فالتعليم المتمرّكز على الطالب (*CTL*) هي إستراتيجية التعلم لتكوين الطلبة محوراً أو مركزاً وفعلاً في عملية التعليم^{٣٠}.

٣. تعلم اللغة يتم من خلال بناء المعنى

ومن المهم أن يركز عند تعليم اللغة على أن تستخدم لمعنى وغرض، لكي تصبح أيسراً على التلميذ عندما يستشعر أن ما يتعلمه له معنى هدف، ومن الضروري أن يحصل كل التلميذ على فرصة ليعكس رأية

^{٢٩} حسن شحاته، إستراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية. ص ١٧٦-١٧٧

^{٣٠} Harsono, *Student Center Learning di Perguruan Tinggi*, (Yogyakarta, Jurnal Fakultas Kedukteran Universitas Gadjah Mada vol 3: 2008) hlm.2

على ما يتعلمها وليطبق ما تعلمها في حياته الواقعية كما تعلمها داخل حجرة الدراسة. وعندما يتعلم التعليز اللغة من خلال أنشطة تعليم و موقف الطبيعة والحقيقة تعتبر هذه المواقف مصادر للتعلم لها معنى وأهمية ووظيفة لدى تلميذ ومن مهم أن تبلي حاجات التلميذ. ومن الوظائف المهمة للغة الاسهام في بناء وتكون المعنى. فهذا المدخل يهتم بمارسة اللغة، ذلك لأن الممارسة تعني مساعدة التلميذ في بناء المعنى بأنفسهم كي يتمكنوا بذلك من الوصول إلى فهم الأفضل، وذلك من خلال المواقف التعليمية التي يواجهونها في أثناء القراءة والكتابة والتي تنقلهم بسهولة من الكلمة إلى الواقع^{٣١}.

٤. اللغة تدرس من خلال التفاعل الاجتماعي

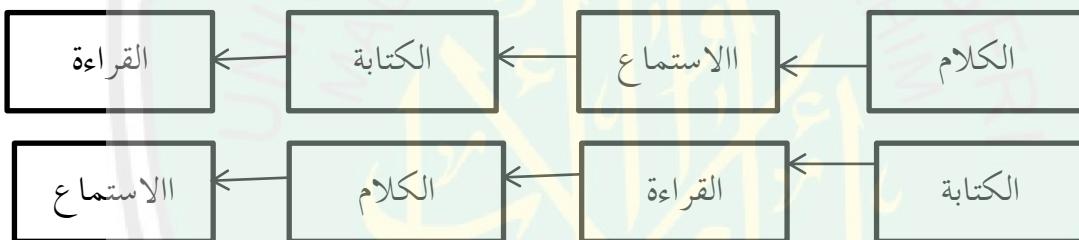
اللغة ذات علاقة وثيقة بمنظومة المجتمع ككل، ومن المهم عند تدريس اللغة في المدارس أن يكون التلاميذ قادرين على استخدام اللغة بفاعلية في حياتهم وخارج المدرسة لحل مشاكلهم الخاصة ومقابلة احتياجاتهم وإشباع اهتماماتهم وللتواصل والتعبير. مجتمع متتنوع من الطرق ويتم ذلك من خلال العمل الجماعي داخل الفصل ولذلك يجب على معلمى المدخل الكلي للغة تشجيع تلاميذهم على التفاعل والتعاون والمناقشة والمشاركة في تبادل الأفكار والعمل معا حل المشكلات القائمة كما ينتقل التلاميذ إلى خارج حجرات فصولهم الدراسية من أجل مساعدة زملائهم الآخرين والتواصل معهم، فهم جزء من المجتمع وتعلم اللغة لا يتم إلا وسط تفاعل وظيفي اجتماعي بناء.

٥. تنمية مهارات اللغة على نحو متكامل

^{٣١} حسن شحاته، استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية. ص ١٧٧

جاء المدخل الكلي للغة ليؤيد أن كل مهارات اللغة متکاملة ويجب أن تدرس بدون فصل ليصبح التعلم فعالاً ومتکاملاً ذو معنى. ويعتبر المدخل الكلي للغة مهارات اللغة الأربع في جوهرها عمليات متداخلة ومتراقبة فيما بينها فإنه لا يمكن الفصل بين تلك المهارات اللغوية وبين المهام التدريسية المختلفة المقدمة للتلاميذ حيث يمكن تعلم مهارات اللغة الأربع (الاستماع، والتحدث، القراءة، والكتابة) جميعاً على أفضل نحو ممكن من خلال الموقف الحقيقة الواقعية.

أما في استخدام المهارات اللغوية بهذا المدخل، فهناك تتابع بين هذه المهارات الأربع، كما في هذا الشكل التالي^{٣٢} :



٦. الإيمان بقدرات المتعلمين

في المدخل الكلي للغة يتعاون التلاميذ والمعلمون ليحددو ما يتم تعلمه وذلك لاحترام قدرات المتعلمين فيتم تشجيع التلاميذ ليتحدوا وليفخروا بجهودهم في التعلم حتى لو كان إنتاجهم أقل من المتوقع، ومن المهم أن يصبح عند التلاميذ وجهة نظر في كيفية أن يكونوا كتاباً فاعلين، ومن المبادئ المدخل الكلي للغة الثقة في إمكانيات وقدرات المتعلمين ومن حق كل متعلم أن يسأل ويعبر ويكون له فرصة اختيار النشاط الذي له معنى لكي يشعر بملكيته وحقه في بناء تعلمه الشخصي.

³² Nurul Hidayah, *Pendekatan Pembelajaran Bahasa Whole Language* (Jurnal terampil Fakultas Tarbiyah IAIN Raden Intan Lampung, Vol 3, nomer 3: 2014) hal. 82

٧. التعاون والمرونة من خلال ممارسة اللغة

المدخل الكلي يعتمد على الحركة والمرونة بين المعلم والتلاميذ من خلال القرارات المشتركة بشأن المناهج الدراسية والأنشطة وطريقة التدريس وإدراك كل منها لدوره. وبذلك تكون فصول اللغة الكلية عبارة عن مجتمعات من المتعلمين المتعاونين المريئين الممارسين للغة بصورة وظيفية.

٨. تطبيق نظم فعالة للتقييم

يتم حدوث التقييم الحقيقي للتلاميذ في المدخل الكلي على نحو مستمر و يومي خلال مشاركة المعلمين والتلاميذ في مواقف التدريس التفاعلية فيتم التركيز على المحتوى الدراسي المقدم، وعمليات التفكير وقدرة التلاميذ على بناء وصقل مهاراتهم اللغوية المختلفة من منظور متكملاً أكثر من تناولها بشكل منفصل كل على حدة كما هو الحال في المداخل التدريسية التقليدية للغة.

ج. نظريات التعليم والتعلم التي يستند إليها المدخل الكلي للغة

يستند المدخل الكلي للغة إلى عدد من نظريات التعلم ، والتعليم التي يمكن الإفادة منها في وصف عمليات تعليم اللغة وفي اشتقاق الأسس تعليم اللغة وفقا لها. ومن النظريات المتعلقة بهذه المدخل، هي:

١. نظرية الجسطلت.

إن هذه النظرية هي أساسا، نظرية في التفكير و حل المشكلات مع أن من بين اهتماماتها الرئيسية التعلميات المعرفية الأخرى مثل الإدراك والتعليم^{٣٤}

^{٣٣} حسن شحاته، استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية. (القاهرة: دار المصري البنانية، ٢٠١٦).

ص. ١٧٠-١٧٢

^{٣٤} نايف خرمان، علي حاجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمهها، (الكويت : عالم المعرفة،

١٩٧٨)، ص. ٥٩

التعليم عند هذه النظرية مشكلة إدراكية وظاهرة معرفية يرى التلميذ فيها الحال بعد التأمل والتفكير في المشكلة وكذلك يتحقق التعلم في ضوء ما يتوافر للمتعلم من الإدراك والفهم، وما يمكن من إنجازه من إعادة بناء المعرفة وتنظيمها ثم تعديلها. الجسستلة إذا هو إدراك الكل المتكمال حيث يكون الأجزاء المكونة له متراقبة ترابطاً دينامياً فيما بينها ومن بين الكل ذاته، فهو الكل المتكمال حيث كل جزء فيه له مكانة ودوره ووظيفته التي تتطلبها الوظيفة الكل. والجسستلة هو النقيض للمجموع إذ إن المجموع ليس أكثر من حزمة من الأجزاء أو سلسلة من القطع التي قد تكون مشبوبة أو ملصقة بعضها ببعض بطريقة عشوائية.

والتعلم اللغة في ضوء هذه المفهوم يتم من خلال: اكتساب المعنى من سياق التعلم والتعميم والتدريب في سياقات أخرى متشابهة. التعلم قابل على الاستبصار والفهم وإدراك المعنى، والتعلم عبارة عن تنظيم وربط وبناء المعنى.

٢. النظرية البنائية

والنظرية البنائية هي إحدى النظريات القائمة على الفلسفة البنائية، والتي تؤكد التعلم ذات المعنى القائم على الفهم، من خلال دور المتعلم النشط الذي يقوم به. وتمرّز التعلم حوله ومشاركته الفعالية في الأنشطة التي يقومون بها ضمن كمجموعات أو فرق. فالللميذ بطبيعته مستعد للسعى في البحث عن طرق جديدة للتفكير في العالم المحيط أكثر من استعداده للتلقى السلبي للمعلومات من البيئة، وهو قادر على أن يقارن المعلومات الجديدة التي يتعلمها وما لديه من معارف وجبرات سابقة.

والبنائية تقوم على عدة افتراضات وهي:

- أ) التعلم عملية بناء نشيطة ومستمرة غرضية التوجيه
- ب) تتهيئاً أفضل الظروف للتعلم عندما يواجه المتعلم مشكلة أو مهمة حقيقة

ج) تتضمن عملية التعلم إعادة بناء الفرض لمعرفةه من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الآخرين.

د) المعرفة القبلية للمتعلم شرط أساسى لبناء التعلم ذى المعنى.

هـ) الهدف الجوهرى من عملية التعلم هو إحداث تكيفات تواءم مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرة الفرد.

ومن تلخيص أهم المبادئ التي تقوم عليها النظرية البنائية فيما يلى :

أـ) المتعلم لا يستقبل المعرفة بشكل سلبي، ولكنه يبنيها من خلال نشاطه ومشاركته الفعالة والإيجابية في عملية التعليم والتعلم.

بـ) قد يكتشف المتعلم أن فكره السابق خاطئ حين يتأمل المعرفة السابقة في ضوء ما تقدمه المعرفة الآتية، فيقوم بتصويب المعرفة السابقة أو تعديلها

جـ) الفاظ ليست ذات معان ثابتة لدى الأفراد وعبر كل مواقف التواصل.

٢. نظرية أوزبل

تعتمد نظرية أوزبل على افتراض أن العامل الأكثر أهمية في تأثيره في التعلم هو مقدار ووضوح تنظيم المعرفة الراهنة عند المتعلم والتعلم عند عملية إحداث علاقات وارتباطات بين المعلومات الموجودة بالفعل في البناء المعرفي للمتعلم وما يقدم له من معلومات جديدة ولذلك تؤدي البنية المعرفية بما تشمله من معرفة أو معلومات دورا رئيسا في عملية التعلم حيث تعتبر هذه المعلومات بمثابة الأسس التي تعتمد عليها في إضافة ما نريد أن نقدمه للمتعلم.^{٣٥}

^{٣٥} حسن شحاته، استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية. (القاهرة: دار المصرى البنانية، ٢٠١٦)

ص. ١٧٠-١٧٢

وهناك أنواع التعلم الممكنة ويمكن صوغ بعض الأسس والتطبيقات المهمة عند تعليم اللغة العربية عند هذه النظرية وهي : أهمية الفهم والإدراك في التعلم وعدم الاعتماد على الحفظ والتلقين، والوقوف على معرفة المتعلم السابقة ل يستطيع المعلم توجيه التعليم، وليبني تعلم التلميذ، والتنوع في طائق اللغة لتحقيق أهداف لغوية متنوعة بشرط أن يكون التعلم ذومعنى أي قائما على الفهم والاستبصار وليس مجرد الحفظ، وجعل المتعلم محور العلمية ليبني المعرفة بنفسه ويستدخلها في بنائه السابقة أو يستخدمها ويوظفها في بنية أخرى جديدة، وأهمية التعلم من خلال السياق والموقف اللغوي في جعل التعلم ذي معنى، يرتبط بوظيفة حقيقة بالنسبة للمتعلم.

د. مكونات المدخل الكلّي (*whole language*)

يرى سنتوسا والآخرون أن هناك ثمانية مكونات في المدخل الكلّي هي: القراءة الجهرية (*Reading Aloud*), كتابة الصحفة (*Jurnal Writing*), القراءة الصامتة (*Sustained Silent Reading/SSR*), القراءة المشتركة (*Shared Reading*), القراءة الموجهة (*Guided Reading*), الكتابة الموجهة (*Guided Writing*), القراءة المستقلة (*Independent Reading*), الكتابة المستقلة (*Independent Writing*). وأما الشرح من تلك المكونات فكما تلي:

١. القراءة الجهرية (*Reading Aloud*)

وهي القراءة التي فعلها المعلم (أو الناطق بالعربية في المسجّل) بقراءة حيدة ونطق صحيح. وتفيد هذه القراءة لتدريب مهارة الاستماع الطلبة ولتكثر المفردات

^{٣٦} Nurul Hidayah, *Pendekatan Pembelajaran Bahasa Whole Language* (Jurnal terampil Fakultas Tarbiyah IAIN Raden Intan Lampung, Vol 3, nomer 3: 2014) hal. 88

و كذلك لترقية فهم الطلبة في الاستماع. و تجري هذه القراءة الجهرية قدر عشرة دقائق.

٢. كتابة الصحيفة (*Jurnal Writing*)

كتابة الصحيفة أي إنشاء هي من طريقة جيدة في تدريب الكتابة وفي تعزيز الأذهان والشعور الطلبة. وأما منافع الكتابة الصحيفة فهي: (١) ترقية كفاءة الطلبة في الكتابة. (٢) ترقية كفاءة الطلبة في القراءة. (٣) ليُنمِي شجاعة اليخاطر. (٤) إعطاء فرصة الطلبة في تبصّر. (٥) ليُنشأ الشعر والخبرة الذاتي. (٦) لإعطاء مكان رغيد في الكتابة. (٧) لترقية كفاءة التفكير. (٨) لترقية الصواب في نظام الكتابة. (٩) تكون آلة التقويم. (١٠) يكون وثائق المكتوب.

٣. القراءة الصامتة (*Sustained Silent Reading/SSR*)

وهي من الأنشطة الطلبة للقراءة الصامتة في أذهانهم. وتحمل هذه الأنشطة الرسالة المهمة، فكما تلى: (١) القراءة من الأنشطة المهمة ومنتعة. (٢) أن كلّ الإنسان ميسّر في عملية القراءة. (٣) القراءة هي الاتصال بمؤلف الكتاب أو النص المقرؤء. (٤) تستطيع الطلبة القراءة في وقت طويل. (٥) آمن المدرس الطلبة في فهم النصوص المقرؤءة. (٦) اشتراك الطلبة خيراً لهم بعد القراءة الصامتة.

٤. القراءة المشتركة (*Shared Reading*)

وهي انشطة القراءة الجماعية بين المدرس والطالب حيث لا بدّ أن يملك كلّ واحد من المكتب المقرؤء. وتقصد هذه الأنشطة هي: (١) بالنظر إلى الكتابة، هناك الفرصة للطالب ليهتمّ المدرس كالنموذج عند القراءة. (٢) إعطاء الفرصة الواسعة لتهتمّ مهارة القراءة الطلبة. (٣) إذا هناك الطالب الضعيف في القراءة فهناك إصلاح من نموذج القراءة الصحيحة لأن المدرس يكون مثيلاً ونموذج.

٥. القراءة الموجّهة (*Guided Reading*)

وهي أنشطة الطلبة في قراءة ومناقشة الكتاب المقرء ومتساوياً. ويساهم المدرس كالحارس أو المراقب. ومن وظيفة المدرس، إعطاء السؤال ويفهم الطلبة.

٦. الكتابة الموجهة (*Guided Writing*)

وهي أنشطة الكتابة تحت إرشاد المدرس، يعلم كيفية الكتابة المنظمة والوضيحة وكذلك جذابة. ومن ناحية اختيار الموضوع، صناعة مسوّدة، والإصلاح يفعله الطالب.

٧. القراءة المستقلة (*Independent Reading*)

وهي أنشطة القراءة حيث يختار الطالب الموضوع نفسها. ودور المدرس فيها لمراقبة وإعطاء الإستجابة. وتستطيع القراءة من شكل الخيال وغير خيال. ويختار المدرس الكتاب المقرر لمادة القراءة الطلبة.

٨. الكتابة المستقلة (*Independent Writing*)

وهي الأنشطة لترقية كفاءة الكتابة ولترقية التمرّس في الكتابة ولترقية كفاءة تفكير الخطير. وفي الكتابة المستقلة هناك الفرصة للطلبة في الكتابة دون وساطة المدرس.

ومن هذه المكونات الشمانية يعرف أن المدخل الكلّي يتركز في التدرييات الكثيرة في مهارة القراءة والكتابة دون ترك مهارة الأخرى، حيث أن مهارة القراءة والكتابة تكون وصيلة في تعليم وتدريب المهارة الأخرى في هذا المدخل الكلّي. لأن هناك أيضا الخطوات في كيفية الاستماع الجيدة بعد القراءة الجهرية وكذلك التدريب في التعبير الشفهي (الكلام) قبل استطاعة الطلبة في التعبير التحريري (الكتابة). لذلك تكون هذه التدرييات اللغوية على شكل متكمالة في هذا المدخل الكلّي.

٥. خصائص المدخل الكلّي

هناك سبع خصائص التي تدلّ على استخدام المدخل الكلّي في الفصل، وهي:^{٣٧}

١. الفصل ملء بالمطبوعات أي بالكتب المطبوعة. ليس فقد الكتاب التعليمي المقرر لكن كتب الآخر كالمجلة والجريدة أو ورقة الطالب وغير ذلك. أما في كتاب تعليم اللغة العربية الذي تطورها الباحثة، فتعرّض فيه التدريبات والأنشطة المعد في تعليم اللغة العربية كي تكون عملية تعليم فعالة حسب الخصائص في نظرية المدخل الكلّي.
٢. يتعلّم الطالب بالنمذجات والأمثلة. أما المعلم والتلميذ فيعملون أنشطة اللغوية من القراءة والكتابة والاستماع والكلام جماعة.
٣. يتعلم ويعلم الطالب في هذا المدخل مناسبة بمستوى نموّهم فلا بد لوجود الكتاب والمواد التعليمية المقررة لمساعدة ممارسة هذا المدخل.
٤. هناك تقسيم المسؤولية في عملية التعليم. دور المعلم في الفصل يكون ميسراً.
٥. يشارك الطالب في عملية التعلم والتعليم ذات معنى.
٦. الطلاب بحرو على تحمّيل المخاطر وحرّيّة لتجربة
٧. يحصل الطالب على ردود فعل إيجابية من المعلم.

³⁷ Hariyanto, *Pendekatan Whole Language Sebagai Upaya Peningkatan Kemampuan Menulis Pengalaman dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia*. Tesis, Fakultas Pendidikan Bahasa Indonesia, Universitas Sebelas Maret Surakarta: 20009. Hlm.68-70.

٥. دور المعلم في المدخل الكلّي

ومن الأدوار التي يقوم بها معلم المدخل الكلّي للغة ما يلي^{٣٨}:

١. تخطيط المعلم للحصة ككل

من المهم أن يخطط المعلم حيدا قبل دخوله للحصة بحيث يراعي أهداف الدرس ويحدد الرسائل المناسبة ويراعي مرحلة نمو التلاميذ واهتماماتهم ومراعاة زمان الحصة.

٢. إدارة المعلم للصف

المدخل الكلّي للغة يتسم بالتنظيم والروتين اليومي في بعض قواعد الفصل وبالديمقراطية، وتعرض التعليمات والقواعد في صورة يفكر من خلالها التلميذ بإعادة بناء المعنى بنفسه.

٣. إدارة المعلم للأنشطة والتخطيط لها

٤. وفي المدخل الكلّي يجب على المعلم في أثناء تخطيط الأنشطة المقدمة للتلاميذ وتطبيقها مراعاة أمور عديدة.

٥. علاقة المعلم بالتلاميذ ودوره في التواصل معهم يساعد المتعلم على أن يكن إيجابياً، فيزيد نشاطه ويعبر بحرية وطلاقه عن نفسه بلغة خاصة بالتوسيع في دراسته اللغوية وإضافة مهارات جديدة إلى ما يملكه من مهارات لغوية من خلال بيئه وظيفية اللغة ولها معنى.

٦. المعلم وطرق التدريس

يتaci طرق التدريس التي تعتمد على بناء العقلي للمتعلم، وتجنب الطرق التي تعتمد على حفظ المحتوى، ويشجع عمليات الفهم، ويهتم بتدريس اللغة من خلال السياق ولا يقوم بتفریغ وتفتیت اللغة، بالإضافة إلى مراعاته للفروق الفردية لدى التلاميذ عند تدریسه.

^{٣٨} حسن شحاته، استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية. ص ١١٣ - ١١٥

٧. شخصية المعلم في المدخل الكلي للغة

يجب أن يتحلى المعلم بخصائصه مهمة ألا وهي: شخصية دافعية كلها حماساً ودفعه وروح فكاهة وشخصية يوثق بها، ويجب أن يكون شخصية متوجهة نحو النجاح وتومن بقدراتها وبقدرات التلاميذ ويتمنى بالسلوك المهني الإيجابي ويتسنم المعلم بأمور منها: القراءة الناقدة المتأملة، ورغبة في النمو المهني، واحترام التلاميذ وتقبلهم، وفهم اللغة فهماً كاملاً ثم ممارستها. ويجب أن يكون المعلم في هذا المدخل مسهلاً ومرشدًا ومحظطاً و وسيطاً. ومن المهم أن يكون المعلم قدوة عملية وثقافية وفكرية واجتماعية ونفسية ولغوية وتربيوية وتكنولوجية للتلاميذه.

٨. المعلم وتكنولوجيا

إن من متطلبات العصر قدرة المعلم على استخدام التكنولوجيا في التدريس من خلال استخدامه للسبورة الذكية وبحثه على شبكة المعلومات لتوفير وسائل ومصادر للتعلم، وليطلع على أحدث الطرق التكنولوجية الحديثة في التعلم.

٩. المعلم والتقويم : يقوم المعلم في ضوء مقدرة المتعلمين على تطبيق ما تعلموه في مواقف حقيقة، فيتأمل مواطن القوة والضعف في أداء المتعلمين، ويتحرى الأسباب التي أدت إلى هذه الحالات، ويشرك كل متعلم في تقويم ما ينجز فيمني بذلك عادة النقد والتقويم الذاتي لدى المتعلمين^{٣٩}.

ومن هذه الأدوار التي يقوم بها المعلم في المدخل الكلي، تعرق بأن المدخل الكلي ليس فقد النظريات والنظام المقرر في منهج الدراسية لكن أيضاً الممارسات الكثيرة في عملية التعلم حتى يكون الطالب مركزاً ومحوراً في التعلم، أما المعلم في هذا المدخل لابد أن يكون ناجحاً وفهمما جيداً في تطبيق المدخل الكلي أثناء الدراسة.

^{٣٩} حسن شحاته، استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية. ص ١٦٥

المبحث الثالث: مهارة القراءة والكتابة

وبناء على النظريات المذكورة في المدخل الكلي للغة التي ترکز وتخصص تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة والكتابة فترکز الباحثة في هذا المبحث النظريات المناسبة لمهارة القراءة والكتابة في تعليم اللغة العربية.

أ. مهارة القراءة

١. مفهوم مهارة القراءة

القدرة أو المهارة على القراءة هي القدرة على إدراك وفهم ما هو مكتوب من قبل تلاوة أو هضم في القلب. ومفهوم القراءة يشتمل على المفهومين، الأول: تغيير الرمز الكتابي صوتاً، الثاني: قبض المعنى من جميع الأحوال المرموزة بالرموز المكتوبية والصوتية.^{٤٠} والقراءة عملية ضرورية في الحياة اليومية لأنها عملية للحصول على المعلومات وتوسيع معارف الفرد.

والقراءة إحدى المهارات الضرورية لأنها إشارة إلى قدرة على التعرف والفهم وانتقال من الرمز المكتوب إلى صوت صريح أو صامت.^{٤١} والقدرة على قراءة النص العربي متعلقة باستيعاب المفردات والقواعد. مهارة القراءة هي قدرة إنتقال المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة إلى عقل القارئ، أي أن القراءة التي نعلمها هي فهم المعاني مباشرة وبطلاقة من الصفحة المكتوبة أو المطبوعة.^{٤٢}

وللقراءة مهارات خاصة ينبغي العناية بكل واحدة منها، وهي: مهارات التعرف، مهارات الفهم، ومهارات التفاعل^{٤٣}. يقصد بمهارات التعرف، القدرة

^{٤٠} Ahmad Fuad Efendy, *Op.Cit.*, h. 156.

^{٤١} Acep Hermawan, *Op.Cit.*, h. 143.

^{٤٢} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة: جامعة أم القرى،

١٩٨٥)، ص. ١٨٦.

^{٤٣} رشدي أحمد طعيمة، الجزء الثاني، المرجع في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة:

جامعة أم القرى، ١٩٨٦)، ص. ٥٢١-٥٢٤.

على فك الرموز المكتوبة والربط بين صوت الكلمة وصورتها وتمييزها عن غيرها من الكلمات. ومهارات الفهم هي القدرة على إدراك العلاقة بين معانٍ الكلمات والجمل وفك الدلالات التي تعبّر عنها، سواءً أكانت دلالات مباشرةً أو غير مباشرةً. ومهارات النقد هي القدرة على الحكم على ما يقرؤه الفرد، وإبداء الرأي فيه وقبول ما يستسيغه عقله ورفض ما هو غير منطقي، والموازنة بين ما ورد في النص من أفكار وما يعرفه الفرد من أفكار سابقة في الموضوع نفسه. أما مهارات التفاعل فهي الأنشطة الفكرية المتكاملة الذي يقوم بها الفرد عند اتصاله بأدلة مطبوعة والذي يبدأ بالإحساس بمشكلة تواجهه، والبحث من خلال المادة المقرؤة عن حل هذه المشكلات والاستجابة لهذا الحل بما يستلزم من انفعال وتفكير ثم إصدار قرار.

٢. مراحل تعليم مهارة القراءة

المراحل هنا طبقات ومستويات القدرة في القراءة. فيستحسن التمسك بها المدرس في تعليم القراءة لمساعدة نجاح الأهداف. وقسم جونتر هذه المستويات إلى ثلاثة مراحل^{٤٤}:

١) المرحلة المبتدئة

يتكون فيها رصيد الطالب لغويًا. والهدف في هذه المرحلة:

- أ) لبناء القدرة على تعرف الرموز المكتوبية.
- ب) لبناء القدرة على تعرف المفردة والكلمة.
- ج) لبناء القدرة على اكتشاف الفكرة الرئيسية والكلمة السريعة.
- د) لبناء القدرة على تكرار مضمون القراءة القصيرة.

٢) المرحلة المتوسطة

^{٤٤} رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها* (الرباط: ١٩٨٩)، ص. ٥٥٥.

فيها يتم التركيز على إثراء مفردات الطالب و تنمية رصيده في التراكيب اللغوية و تسع أمامه موضوعات القراءة إلى حد ما. والهدف في هذه المرحلة:

- أ) لبناء القدرة على اكتشاف الفكرة الرئيسية والفكرة المساعدة.
- ب) لبناء القدرة على تكرار عدة مضمونات المقرأ.

٣) المرحلة المتقدمة

وفي هذه المرحلة يتدرّب الطالب على تنمية مفرداته ذاتياً ويتعلّم كيف يستخدم القواميس و يبدأ أولى خطوات الاستقلال في القراءة. والهدف في هذه المرحلة:

- أ) لبناء القدرة على اكتشاف الفكرة الرئيسية والفكرة المساعدة.
- ب) لبناء القدرة على تفسير مضمون القراءة.
- ج) لبناء القدرة على الاستنتاج.
- د) لبناء القدرة على تكرار عدة مضمونات المقروءة.^{٤٥}

٢. أهداف مهارة القراءة

وهذا الهدف يتكون من الهدف العام والهدف الخاص فالهدف العام فيما يلي:

- ١) لمعارف كتابة نص اللغة.
- ٢) لبناء المعنى واستخدام المفردة الأجنبية.
- ٣) لفهم المعنى السياقي.
- ٤) لفهم المعنى الاتصالي المتضمن في الكلمة.
- ٥) الفهم على سياق الكلمة والجملة والفقرة.

⁴⁵ Syaiful Mustofa, *Op. Cit.*, 164.

- ٦) لبناء القدرة على تفسير المقرأ.
- ٧) لبناء القدرة على تعرف المعلومات الضرورية المتضمنة في النص.
- ٨) لبناء القدرة على التفريق بين الفكرة الرئيسية وال فكرة المساعدة.
- ٩) لبناء القدرة على تعين الأحوال الضرورية من حيث أنها خلاصة.^{٤٦}

٤. التدريب على القراءة

ومن أنواع التدريبات بالعتبر أهداف القراءة فكما يلي:^{٤٧}

أ) التدريبات لإثراء المفردات ولتدريب التلميذ لإثراء مفرداته فيحتاج إلى عدة أنواع من التدريبات:

- ١) التدريب على طلب المرادف
- ٢) التدريب على طلب الأضداد
- ٣) التدريب على إتيان معاني الألفاظ المشتركة
- ٤) التدريب على إتيان مفرد الكلمات أو جمعها
- ٥) التدريب على إتيان المضارع من الماضي أو عكسه

ب) التدريبات لمعرفة مضمون النص

هناك مستويات في معرفة مضمون النص، وقسم بلوم هذه المستويات إلى ست مستويات، وهي المعرفة (التذكرة) والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.

١) التدريب على المعرفة و التذكرة تغلب التدريبات على هذا المستوى على صورة الأسئلة المبدوءة بأدوات الاستفهام من، ما، أين، متى

⁴⁶ Syaiful Mustofa, *Op. Cit.*, h. 163.

⁴⁷ Ahmad Fuad Effendy, *Op.Cit.*, h. 131-136.

- ٢) التدريب على الفهم وتغلب أن تكون الأسئلة للتدريب على هذا المستوى على صورة الأسئلة لماذا، ما الذي، اشرح، صف، بين، قارن.
- ٣) التدريب على التطبيق وتكون على الأكثر في صورة الأسئلة كيف، أيهما، هات مثلا، طبق، اختر.
- ٤) التدريب على التحليل التدريب على البحث بالأفكار الرئيسية يمكن أن يدخل في هذا النوع من التدريب. لذلك، يحتاج تعرف التلميذ بالكلمات الوظيفية حيث يمكن بها معرفة الأفكار الرئيسية، مثل: لذلك، لأن، لأنه، رغم أن، مع أن، وغيرها. وللتدريب على هذا المستوى يمكن أن يستخدم المعلم هذه الأنواع من الأسئلة: ماذا تستنتج من المقالة؟ ما لب هذه القصة؟ أي الدرس تأخذ من القطعة؟
- ٥) التدريب على التركيب ومن أوجه هذا التدريب مثل طلب التلميذ لرسم الأشكال أو الرسوم التوضيحية لتنظيم محتوى النص وتلخيصه. وكذلك تصميم التنبؤ وحل المشكلات حسب المعلومات المأخوذة من النص.
- ٦) التدريب على التقويم الأسئلة المستخدمة في هذا المستوى أكثرها على شكل ما رأيك؟، ناقش الموضوع مع زملائك، هل أنت موافق، لماذا؟، هل هذه المقالة مفيدة؟ وغيرها.

ج) التدريبات للتعرف على تراكيب الجمل

في هذا الصدد، يدرب التلميذ على تعين وظيفة الكلمات في جملة معينة، مثل أين الفاعل؟، أين المفعول به؟ وغيرها. ولكن، لا بد أن يهتم المدرس بأن هذا التدريب ليس إلا وسيلة لفهم النص، حتى لا تحول عملية تعليم مهارة القراءة إلى تعليم القواعد.

هذه التدريبات كوسيلة فهم النص المقروء لدى الدارس.

ب. مهارة الكتابة

١. مفهوم مهارات الكتابة

الكتابة هي نشاط لنقل فكرة ما يفكر لشخص إلى شكل من أشكال الكتابة التي يمكن تفسيرها من قبل الناس الذين يقرأون تلك الكتابة. ينطوي مفهوم الكتابة حدود رسم الحروف وإحادة الخط، فهو عملية تبدأ برسم الحروف وكتابة الكلمات بالطريقة التي تيسر على القارئ ترجمتها إلى مدلولاتها، وتكوين الجمل والعبارات بطريقة تمكن الكاتب من التعبير عن نفسه. فالكتابة إذن عملية ترتيب للرموز الخطية، وفق نظام معين، ووضعها في جمل وفقرات، مع الإمام بما اصطلاح عليه من تقانيد الكتابة.

الكتابة يشمل الخط والإملاء والتعبير لأنها الأداة الرموزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكتابة. فإذا نظرنا إليها من حيث هي مجرد تحويل خطى فهي خط. وإذا نظرنا إليها من حيث تعبير أسلوبي عن أفكار الكاتب فهي التعبير.^{٤٨} إن الكتابة هي الرمز الذي استطاع الإنسان به أن يضع أمام الآخرين، فكره وتفكيره، عقله وروحه، اتجاهاته وآرائه، احساساته ووجوداته، عواطفه وانفعالاته، وذلك ليغدو منها غيره من الناس.^{٤٩} بوجود الكتابة عند الناس فيستطيع عليهم أن يعبروا شعورهم وتفكيرهم بشكل الرموز المكتوب على الورقة. ولا بد لذلك الرمز أن يفهم المقصود ما هو مقصوده لأن الرمز هو الرسالة التي تصل إلى الآخرين.

ومهارة الكتابة من إحدى مهارات اللغة الكلية. وقال فؤاد أفندي أن مهارة الكتابة هي تدريب العاملين على الكتابة الإدارية الموضوعية الدقيقة وتجنب الأخطاء الهجائية والإملائية، وهذا يتطلب تطوير التفكير وزيادة حصيلة معلومات اللغوية وترقية

^{٤٨} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف ١٩٨٣)، ص ٢٢٤

^{٤٩} محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية أساسه وتطبيقاته، (كويت:

دار القلم، ١٩٧٣ م)، ص ٤٩٧-٤٩٨

الأسلوب في الكتابة.^{٥٠} زمن التعرف السابق يظهر أن الكتابة هي النتيجة وحصيلة العقل الإنساني، بخلاف الاستماع القراءة وحيث أنها نافذة من نوافذ المعرفة وأداة من أدوات ثقيف العقل.

وهنا يجدر بنا الإشارة إلى أمرهم تفرق به بين مفهوم المهارة الفكرية في كتابة اللغة الأم والمهارة الفكرية في كتابة اللغة الأجنبية ومدلول هذه المهارة والمستوى الذي يمكن الوصول إليه في اللغة الثانية. ولعل هذا الأمر يتطلب منا أن نعود إلى ما سبق أن قررناه من أن الكتابة وسيلة للاتصال وللتعبير عن التفكير. فمن خلال الكتابة يستطيع الفرد أن يصل إلى التمييز بين التفكير الغامض والتفكير الناضج. فالكتابة تسجل فكره وتحتهد لتعبير عن مختلف المشاعر والمفاهيم والصور التي تريد أن تخرج من عقله مستخدماً في ذلك الكلمات مستطردة على الورق، ويسطراً على تسلسل أفكاره، بهدف تحقيق عملية اتصال، بواسطتها يمكن جعل الفكرة الواحدة ملكاً لشخصين أو أكثر، ويعنى هذا أن التعبير الكتابي (التعبير والإنشاء) يحقق وظيفتين من وظائف اللغة الأولى هي الاتصال، والثانية هي التفكير، ومن هنا وجوب أن يتوجه تعليم التعبير الكتابي في اللغة الأم إتجاهين هما: (١) اتجاه الاتصال وهو ما نطلق عليه الآن الاتجاه الوظيفي في الكتابة، (٢) واتجاه تفكير ويطلق عليه الآن الاتجاه الأدبي والإبداعي في الكتابة.^{٥١}

فتأخذ الباحثة الخلاصة هنا، أن المهارة الكتابة هي قدرة شخص على تعبير نتائج أفكار من ذهنه، وتكون هذا النتائج المعلومات المكتوبات بشكل الرموز المنظم لها معنى مخصوص.

^{٥٠} Ahmad Mahfud Effendy, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Al-Misykat, 2009), hlm.170.

^{٥١} محمد كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية بلغات أخرى*، (المملكة العربية السعودية: حقوق الطبع وإعادته محفوظاً لجامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ٢٣٤.

٢. أهداف تعليم الكتابة

بشكل عام، تعليم مهارات الكتابة يهدف إلى تمكين الطلاب من التواصل في الكتابة باللغة العربية، وخاصة بالنسبة للاحتياجات الحقيقة في الحياة. فتقدم الباحثة أهداف تعليم الكتابة عند رشدي أحمد طعيمة في كتابه كما يلي:^{٥٢}

- ١) تمكينه من حفظ المادة اللغوية التي تعلمها في الفصل واسترجاعها عند الحاجة إليها.
- ٢) هيئة الطالب لتعليم المهارات اللغوية الأخرى. إن الكتابة نشاط لغوي مركب إذ يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها ونطقتها وقرائتها. وذلك قبل الشروع في كتابتها. ولاشك أن التدريب على الكتابة من شأنه تدعيم المهارات الأخرى.
- ٣) إن الكتابة نشاط لغوي متكملاً نستطيع من خلاله الوقوف على مدى تقدم الطالب في تعليم المهارات الأخرى. فمن خلالها يمكن قياس هذه المهارات.
- ٤) فإن التدريب على الكتابة من شأنه أن يزود الطالب بمهارات وظيفية يحتاجها بعد ذلك حياته.

أما الأهداف السلوكية للكتابة، فيمكن إعطاء أمثلة لكيفية تحويلها إلى أهداف سلوكية من هذه الأمثلة:^{٥٣}

- ١) أن يتمكن الدارس من كتابة نص ألفه عن طريق القراءة
- ٢) أن يتمكن من تلخيص موضوع بسيط بعد قراءته
- ٣) أن يكتب رسالة رسمية، أو رسالة تحكي لصدق حديثاً ما

^{٥٢} محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات آخر، (جامعة أم القرى: معهد اللغة العربية ، دون السنة)، ص. ٥٩٢

^{٥٣} محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، ٢٠٠٣)، ص ٢٠١-٢٠٢.

- ٤) أن يكتب طلبا للتوظيف أو لقضاء حاجة
- ٥) أن يكتب تقريرا بسيطا عن اجتماع أو عمل ما
- ٦) أن يكتب بعض المذكرات البسيطة
- ٧) أن يكتب وصفا لشيء ما
- ٨) أن يعبر كتابة عن فكرة تلح عليه ويريد تسجيلها.

٣. تعليم التعبير

ينقسم تعليم التعبير إلى مرحلتين، هما: (١) المرحلة الأولى وهي الكتابة الموجهة، (٢) المرحلة الثانية وهي الكتابة الحرة.^٤ والبيان منها فكما يلي:

١) الكتابة الموجهة

في هذا المرحلة، يكون الدارسون قد عرّفوا هجاء بضع مئات من الكلمات، وحلّصوا ثورة كبيرة منها، ونمّت لديهم كثير من المفاهيم التي درسوها في اللغة، وتهتمّ الممارسة الكتابة مستخددين الصيغ النحوية والتراكيب اللغوية التي مارسوها في الحديث القراءة والكتابة المجائية، وفي هذه الملاحظة يعطي الدارس بعض الحرية في اختيار الكلمات والتراكيب والصياغات اللغوية للتدريب على الكتابة ولكن في إطار لا يسمح له بأن يكتب تعبيرا أعلى من مستوىه في اللغة، أي أن الدارس يبدأ في كتابة فقرة أو فقرتين في إطار ما سمعه وقرأه، ومع زيادة قدرته على السيطرة على فنيات وأساليب الكتابة يصبح مستعداً للتقدّم للمرحلة الثانية وهي مرحلة كتابة التعبير الحر أي كتابة موضوعات الإنشاء معبرا فيه عن معانٍ وأفكاره هو بلغة عربية مقبولة.

٢) الكتابة الحرة

^٤ محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس، ص. ٢٢٠-٢٢١

ويمثل التعبير الحر أو كتابة الحر المرحلة الأخيرة من تعليم الكتابة، هذه المرحلة التي يترك للدارس فيها حرية اختيار أفكاره ومفرداته وتراسيمه عندما يكتب. ولا تعني هذه الحرية أن الدارس قد وصل إلى مرحلة لا يحتاج فيه إلى توجيهه ومساعدته، أو أنه قد وصل إلى مرحلة الابتكار في استخدام اللغة، وذلك أن الدارس يظل حتى هذه المرحلة غير قادرا على أن يكون مبتكرًا في الكتابة، وتظل معلوماته عن اللغة العربية أقل بكثير من معلوماته عن لغته الأم، ومع كل هذا فمطلوب منه في هذه المرحلة أن يكتب اللغة العربية كما يكتبهما العرب مع اختلاف في درجة السيطرة على استخدام اللغة.

وبدأنا في عطاء موضوعات حرة للتعبير فينبعي أن تكون هذه الموضوعات بسيطة ومحددة. فالموضوعات العامة جدا، والفلسفية والأدبية موضوعات تسبب للدارس إحباطا قاتلا، كما يجب أن تكون الموضوعات مما يليه الطلاب، فلقد أثبتت الخبرة والملاحظة أنه لا شيء يقلل الانطلاق والابتكار في الكتابة مثل إجبار الطلاب على كتابة موضوعات لا يميلون إليها ولذا فالكتابة التي تشعر كلا من المعلم والدارس بالرضا هي تلك النابعة من فكرة مثيرة يرغب الطلاب في التعبير عنها، وفي هذا الصدد ينبغي أن نشعر إلى ضرورة تقبل اقتراحات الطلاب وعدم مقاومة رغبهم في كتابة موضوعات من اختيارهم، وهذا يعني أيضا السماح بأن يكتب كل طالب فيما يميل إليه، فالإصرار على أن يكتب كل الطالب موضوعا واحدا أمرا لا طائل وراءه ولا مبرر له. إن الغرض من الكتابة في هذه المرحلة هو تنمية القدرة على التعبير عن الأفكار باللغة العربية. فإذا انتفى الميل انتفت الأفكار، وبدون فكرة تبعد الكتابة.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

إن هذا البحث هو بحث كمي كييفي باستخدام أسلوب تطويري وبحريبي (R&D) وهي أحد الأساليب المستخدم في البحث العلمي. تستخدم الباحثة هذا المنهج لإنتاج كتاب تعليم اللغة العربية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلّي في جامعة ماتارم الإسلامية الحكومية. وتستخدم الباحثة نموذج بورج وغال (Borg & Gall) لإنتاج كتاب تعليم اللغة العربية وكذا ذلك لمعرفة فعالية استخدامه في عملية تعليم طلبة في هذا قسم.

استناداً إلى كتاب منهجية البحث الذي ألفه سوجيونو^{٥٥}، يتركب هذا البحث من ثلاث متغيرات وهي "تطوير كتاب تعليم اللغة العربية" كالمتغير المستقل و"ترقية الكفاءات اللغوية خاصة في مهارة القراءة والكتابة لدى طلبة في قسم تعليم اللغة العربية" كالمتغير المرتبط و"على أساس المدخل الكلّي" كالمتغير المتوسط.

ب. إجراءات البحث والتطوير

تستخدم الباحثة في تصميم هذا الكتاب تعليم اللغة العربية نموذج بورج وغال، ويكون من الخطوات التالية:^{٥٦}

١. المشكلة وتحليل الاحتياجات

وتحتوي على تحليل الاحتياجات وتطوير التقرير الأول باللاحظات والمقابلة من أجل الحصول إلى المعلومات الأولية وهي اكتشاف المشكلة التي توجد في قسم تربية معلم المدرسة الابتدائية بجامعة ماتارم الإسلامية

⁵⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta: 2012) hal.61-62
⁵⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian dan Pengembangan, Reserch and Developmen*, (Bandung: Alfabeta:2016) hal.35-37.

الحكومية وهي ضعف الكفاءات اللغوية لدى طلبة وكذلك عدم الكتاب التعليمي في هذا القسم

٢. جمع البيانات

وتشتمل القدرة على صياغة ووضع أهداف محدد. وتستخدم هذه البيانات لمساعدة الباحثة في عملية تصميم الكتاب التعليمي الذي ستطوره الباحثة

٣. تصميم الإنتاج (*Production Design*)

تطوير المنتجات الأولية على صنعها الباحثة بعد تحليل البيانات المتحصل عليها وتشمل تطوير المواد التعليمية، اجراءات تأليف الكتاب وأدوات التقويم.

٤. صلاحية التصميم (*Design Validity*)

ومن يقوم بهذا التصديق هو الخبر في مجال تصميم الكتاب ليكون هذا الكتاب فعالا. ويناسب هذا التصديق إلى الموصفات التي صممها الباحثة من قبل

٥. إصلاح التصميم (*Repair of Design*)

تحكيم نتائج تجربة المجموعة المحددة أي عملية المنتاج بناء على نتائج التجارب الأولية المبكرة

٦. تجريبية الإنتاج (*Product Testing*)

في هذا المجال تقوم الباحثة بالتجريبية على الإنتاج تهدف لمعرفة فعالية كتاب تعليم اللغة العربية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية

٧. اصلاح الإنتاج (*Repair of Product*)

يتم مراجعة المنتاج متعمدا على نتائج التجارب الميدانية. وهذا المجال هو المجال الإختياري (*optional*) حسب تقوم الباحثة في الإصلاح إذا توجد العيوب في الكتاب المطور وإلا فلا. وعزم الباحثة نفسها على أن الكتاب

المطور يستوفي على الموصفات المحدودة حتى لا تقوم به لضيق الوقت المتوفّر

٨. تجربة الاستخدام (*Usage Test*)

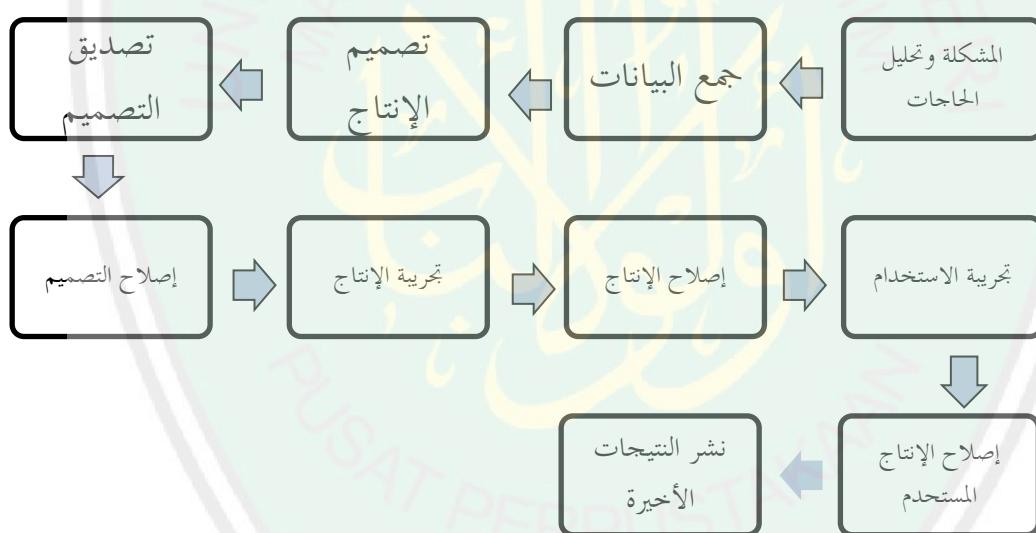
إن هذه الخطوة هي الخطوة التجريبية الثانية على الإنتاج. استناداً إلى عدم الإصلاح في الكتاب المطور فلا تقوم الباحثة بهذه التجريبية الثانية

٩. إصلاح الإنتاج (*Repair of Product*)

لم تقم الباحثة لهذا المجال لأنها لم تقم بالعملية الثانية

١٠. نشر النتائج الأخيرة، بعد تحكيمها وتحليلها وتصحيحها

وترکز هذه النموذجية إلى الشكل التالية:^{٥٧}



٥٧ Sugiyono, *Metode Penelitian dan Pengembangan*, hal.35-37

ج. تجربة المنتج

وتحدّف تجربة المنتج جمع البيانات المستخدمة كأداة أساسية لنيل درجة الفعالية ونتيجة الإنتاج. وهذه تجربة المنتج تحتوي على:

١. تصميم التجربة

أ. المرحلة الأولى هي النظرة والإقتراح من خبراء يعني الخبرير في تطوير كتاب تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلّي.

ب. المرحلة الثاني هي التجربة الفردية يعني مدرّسون اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة ماتارم الإسلامية الحكومية.

ج. المرحلة الثالثة هي التجربة الميدانية، تجعل الباحثة أساساً لعرفة صلاحية إجراءات عملية التعليمية الطلاب في تلك قسم تعليم اللغة العربية جامعة ماتارم الإسلامية الحكومية.

٢. أفراد التجربة

إن القيام بالتجربة يحتاج إلى أفراد التجربة، وفيما يلي أفراد التجربة:

أ. النظرة والإقتراح من الخبراء

إن الفاعل في هذه النظرة والإقتراح هو الخبرير في تطوير كتاب تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلّي.

ب. التجربة الفردية

إن الفاعل في هذه التجربة هو مدرّسون اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة ماتارم الإسلامية الحكومية.

ج. التجربة الميدانية

والفاعل في هذه التجربة الميدانية هي جميع الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية جامعة ماتارم الإسلامية الحكومية في مستوى المبتدئين. والطلبة في قسم تعليم اللغة العربية للمبتدئين (الأول والثاني) هي مجتمع البحث

في هذا البحث. إن مجتمع البحث يعني جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلات البحث^{٥٨}، والعينة هي جزء من المجتمع البحثي الأصلي، تختارها الباحثة بأساليب مختلفة، وتضم عدداً من الأفراد من المجتمع الأصلي.^{٥٩}

وأما مجتمع البحث في هذا البحث فهو جميع الطلبة لل المستوى المبتدئين (الأول/الثاني) في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ماتارم الإسلامية الحكومية وعددهم ١٤٧ طالباً. من الفصل (أ / A)- (د / D). ويتم اختيار العينة العشوائية (*Sample Random*). العينة المختارة هي الطلاب الصف ب وعدهم فيه ٣٦ طالباً.



^{٥٨} ذوقات عبيادات وآخرون، *البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه*، (الرياض: دار أسامي للنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ص. ١٠٩.

^{٥٩} ذوقات عبيادات وآخرون، *البحث العلمي...،* ص. ١١٠.

٣. البيانات والمعلومات

الجدول (٢٠٢)

الرقم	أسئلة البحث	البيانات	مصادر البيانات	أدوات جمع البيانات	أساليب جمع البيانات	طريق تحليل البيانات
١	كيف يتم تطوير كتاب تعليم اللغة العربية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلي في جامعة ماتaram الإسلامية الحكومية؟	المداخلات والإرشادات في مجال إنتاج المادة المطورة المنتجات الكتب	الخبر في مجال تعليم اللغة العربية والخبر في مجال إنتاج المادة المطورة المنتجات الكتب	ورقة الاستبانة الملاحظة الدراسية المكتبية	المقابلة و الملاحظة الدراسية المكتبية	تحليلًا وصفيا
٢	ما مدى فعالية كتاب تعليم اللغة العربية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلي في جامعة "ماتارام" الإسلامية الحكومية؟	نتيجة الاختبار	الطلاب	بنود الاختبار	الاختبار	تحليلا إحصائيا

٤. أسلوب جمع البيانات

١) الملاحظة (*observation*)

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث يجمع خبراتنا على شكل ما نشاهد أنه نسمع عنه، ولكن الباحثة حين تلاحظ فإنها تتبع منهاجاً معيناً تجعل من ملاحظتها أساساً لمعرفة واعية أفهم دقيق لظاهرة معينة.^{٦٠} وتستخدم الباحثة الملاحظة غير المنظمة والملاحظة المنظمة. تستخدم الملاحظة غير المنظمة لمعرفة مشكلة الكفاءات اللغوية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية. أما الملاحظة المنظمة فتستخدم الباحثة لمعرفة ما مدى صدق كتاب تعليم اللغة العربية الذي تطوره الباحثة. ومصدر البحث للملاحظة غير المنظمة هو الطلبة، أما مصدر البحث للملاحظة المنظمة فهو الخبراء باستخدام أدوات البحث يعني ورقة الملاحظة.

^{٦٠} ذوقان عبيادات، *البحث العلمي*. (الرياض، دار السلمة لنشر والتوزيع، ١٩٩٧) ص. ١٤٩.

الجدول (٣٠٢)

ورقة الملاحظة

الرقم	إخراج الكتاب ومصمون الرأس	البيان	نعم	لا
١	الغلاف	يتكون الغلاف من الألوان المتنوعة صورة ممتعة.		
٢	الشكل والمساحة	تقديم الباحثة الشكل "traditional arabic".		
٣	الورق	تقديم الباحثة الورقة في هذا الكتاب المطروح هي بـ ٥ (B5).		
٤	الطباعة	سوف تطبع الباحثة هذا الكتاب في المطبعة الموجودة.		
٥	لون الطباعة	الطباعة بدون اللون إلا الكتابة المهمة كمثل المباحثات والموضوعات والنقط الجوهرية.		
٦	الرسومات والصور والأشكال التوضيحية	تقديم الباحثة الصور والأشكال في بعض الكتابة في هذا الكتاب لمساعدة توضيح المواد لدى الطلبة.		
٧	البيانات العامة	تقديم الباحثة هذا المجال في الوجه الأمامي لبيانه الكتاب.		
٨	قائمة المراجع	تقديم الباحثة قائمة المراجع في الوجه الخلفي.		
٩	المحتوى	٦. تقدم الباحثة المادة التعليمية متفقة بمجال قسم تعليم اللغة العربية، ثم تعلقها بنظرية تعليم اللغة العربية في المدخل الكلي للغة ٧. تقدم الباحثة الارتباط بين المحتوى والأهداف التعليمية وهي لإنتاج موارد البشرية الناجحة في مجال تعليم اللغة العربية		

	<p>على أساس الخطوات في المدخل الكلّي</p> <p>٨. تقدم الباحثة المواد التعليمية في الوحدة المتكمّل بين المهارات اللغوية و عناصر اللغة</p> <p>٩. ارتباط المادة التعليمية بالواقعية المحتاجة. في تعليم اللغة العربية</p> <p>١٠. المادة قابلة للتنفيذ في إطار الزمان المخصص وهو الزمان الحالي.</p>		
	<p>٣. تنظم الباحثة المادة في وحدات أو موضوعات على شكل الكلّي التكمّل في تعليم اللغة العربية المعد للمرحلة المبتدئين.</p> <p>٤. تحتوي المواد على ثمان وحدات وهي القراءة الجهرية، القراءة الصامتة، الكتابة الموجهة، القراءة الموجهة، القراءة المشتركة، كتابة الصحيفة، القراءة المستقلّة، الكتابة المستقلّة. وفي هذه الوحدات تحتوي على المفردات والتركيب (القواعد) ومهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكلام ومهارة الكتابة. ويببدأ عرض المواد بالقراءة التي تمّ فيها المهارات اللغوية الأخرى وكذلك عناصر اللغة.</p>	تنظيم المادة	١٠
	<p>٤. تعرّض الباحثة المادة بلغة عربية سليمة وأسلوب سهل.</p> <p>٥. تعرّض الباحثة المادة شاملة على نماذج تعليمية.</p> <p>٦. عرض المادة شاملة على رسومات وأشكال توضيحية.</p>	عرض المادة التعليمية	

(٢) المقابلة (*interview*)

تعتبر المقابلة استبياناً شفوياً، فهي محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين.^{٦١} والمقابلة المستخدمة هي المقابلة المنظمة إلى المعلم باستخدام ورقة المقابلة. قامت الباحثة هذه المقابلة لعرفة المشكلات وتحليل الاحتياجات لكتاب تعليم اللغة العربية الذي تطوره الباحثة.

أما من أسلوب الذي يستخدمها الباحثة لعرفة عيوب الكتاب تفصيلية بعد ملاحظته عند الخبراء. وتقديم الباحثة الأسئلة مثل في الورقة الآتية:

الجدول (٤ . ٢)

ورقة المقابلة

١. كيف هذا الكتاب؟ ٢. هل الكتاب يستوفي على المواصفات المتوفرة؟ ٣. في أي الناحية من الكتاب لها عيب؟ ٤. في أي الناحية من الكتاب لها مزية؟ ٥. وألف أسئلة....؟	الأسئلة
--	---------

(٣) الإستبيانة

وهي أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق والتواصل إلى الواقع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة الموقف

^{٦١} رجاء وحيد دويدي، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية. (ديسق، دار الفكر:

٢٠٠٢) ص. ٣٢٣

والاتجاهات والآراء يساعد الملاحظة ويكلمها.^{٦٢} وتقوم الباحثة بتوزيع الاستبيانة مباشرة إلى العينة. وأما نموذج هذه الاستبيانة هو سكالا ليكيرت (*Skala Likert*) الذي يقوم به رنسيس ليكيرت (*Rensis Likert*) الذي تتكون من خمس اختبارات، وهي موافق جداً وموافق وغير موافق وغير موافق جداً (للاستبيانة قبل البحث) وجيد جداً وجيد ومقبول وناقص جداً (للاستبيانة بعد البحث).^{٦٣}

وتشتمل الباحثة هذه الاستبيانة بجمع البيانات عن خلفية التلاميذ والمعلمين وتعليم اللغة العربية فيها والاحتياجات الدراسية و ميول التلاميذ في الموضوعات الموجودة. وقدمت الاستبيانات لتلاميذ والمعلمين. و تستخدم هذه الإستبيانة لمعرفة صلاحية تطوير كتاب تعليم اللغة العربية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلّي في جامعة ماتارم الإسلامية الحكومية.

٤) الاختبار

الاختبارات (الامتحانات) جزء أساسي من عمل المعلم ومن حياة الطالب. الطالب يحتاج الاختبارات ليقيِّم نفسه وليعرف مدى إتقانه ومدى تقدمه وأين يقع بالنسبة لزملائه. والمعلم أيضاً يحتاج الاختبارات ليعرف مدى نجاحه هو في التدريس.^{٦٤} ويكون الاختبار في هذا البحث اختبارين، هما

^{٦٣} Punaji Setyosari, *Metode penelitian Pendidikan & Pengembangan*, hlm. 232.

^{٦٤} محمد على الخولي، الاختبارات اللغوية. (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠) ص.

الاختبار القبلي والاختبار البعدى. الاختبار القبلي هو الاختبار الذى يعطى قبل البرنامج الدراسى، وأما الاختبار البعدى هو الاختبار الذى بعده.^{٦٥}

يستخدم هذا الاختبار لمعرفة فعالية الكتاب الذى تطوره الباحثة ويستخدم هذا الكتاب إلى الطلبة لمعرفة كيف مدى فعالية هذا الكتاب التعليمي لترقية الكفاءات اللغوية لدى طلبة وأدوات هذا الاختبار هي دليل الإختبار.

٥. تحليل البيانات

تحليل البيانات هي : العملية التي تنظم أو تكون بواسطتها الملاحظات الناجمة عن التطبيق خطة بحث معينة بحيث يمكن الحصول منها على نتائج. وأما الأهداف من تحليل البيانات فهي: (١) لبحث الأوجوبة من بيانات البحث، (٢) لبحث الصلة بين الأوجوبة من بيانات البحث، (٣) لأخذ الخلاصة والإقتراحات التي تحتاج إليها الباحثة في البحث التالي.^{٦٦}

لأن البيانات المطلوبة تتكون من البيانات الكمية والبيانات الكيفية فتحتاج الباحثة إلى تحليل البيانات الكمية والكيفية أيضا. أما خطوات تحليل البيانات فهي: (١) تنظيم البيانات (٢) تصنيف البيانات (٣) حصول على النتائج.^{٦٧} وتحليل البيانات الكيفية والكمية التالية:

١. تحليل البيانات الكيفية

في تحليل البيانات الكيفية تستخدم الباحثة الأسلوب الأبسط، بوصف العناصر في المادة المطورة وتحليل كل وظائف فيها، وكذلك وصف التعليقات والاقتراحات من الخبراء.

^{٦٥} محمد علىي الخالي، الاختبارات التصصيلية: تطويرها وإجراءها وتحليلها (الأردن: دار الفلاح،

. ١٩٩٨) ص. ١٩.

66 Iqban Hasan, *Analisis Penelitian dengan Statistik*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2003), hlm. 30.

^{٦٧} Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang: Bintang Sejahtera, 2013), hlm. 131

٢. تحليل البيانات الكمية

في تحليل البيانات الكمية تستخدم الباحثة تحليلاً إحصائياً وصفياً .*(Descriptive Analysis Statistic)*

١) تحليل البيانات من الملاحظة

البيانات المنتجة في الملاحظة تُحلّ باستخدام الرموز الآتي :

$$P = \frac{f}{N} \times 100\%$$

: نسبة مئوية	P
: التكرار	F
: مجموعة	N

يستخدم الباحث أربعة معايير لمعرفة استخدام الكتاب المطور، منها:

أ) ٨٦%-١٠٠% : (جيد جداً)

ب) ٥٦%-٨٥% : (جيد)

ج) ٤٠%-٥٥% : (مقبول)

د) ٤٠%-٦٨% : (ناقص).

٢) تحليل البيانات من نتيجة الاختبار

تستخدم الباحثة في تحليل البيانات من نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

للطلبة، وهي أن تعين مدى فعالية استخدام كتاب تعليم اللغة العربية

في عملية التعليم للمستوى الجامعي للمرحلة المبتدئين.

ولمعرفة مناسبة الدلالة ذي معنى (*level of significant*) تستخدم الباحثة

^{٦٩}: *t-test*

^{٦٨}Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, 2005), h. 75.

69 Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktis: Edisi Revisi* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hlm. 349-350.

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}}$$

البيان :

M_d = متوسطة الانحراف بين اختبارين (اختبار القبلي والبعدي)

$M_d - d$ = انحراف نتيجة كل الطلبة، والرموز المستخدمة :

$\Sigma x^2 d$ = الجملة المربعة من انحراف نتيجة كل الطلبة

= عدد أفراد العينة N



الفصل الرابع

نتائج البحث والتطوير وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : تطوير كتاب تعليم اللغة العربية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلي في جامعة ماتارم الاسلامية الحكومية

تعرض الباحثة في هذا البحث بيانات تطوير كتاب تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلي في جامعة ماتارم الاسلامية الحكومية. وجمعت الباحثة إجابة الأسئلة بعرض البيانات المحسولة من ناحية الملاحظة والمقابلة والاستبانة وكذلك الإختبار ثم تحليلها ومناقشتها. ولسهولة توجيه العرض النتائج، فتقوم الباحثة بعرضها مناسبة بأسئلة البحث.

ثم قامت الباحثة بتطوير مادة اللغة العربية بالخطوات التي قدمها بوراك وغال في كتاب سوغيونو، وهي: تحليل الاحتياجات والمشكلات، جمع البيانات والمعلومات، تصميم المادة، صلاحية التصميم، تعديل التصميم، تجربة المادة ١، تعديل المادة، تجربة المادة ٢، تعديل المادة، الإنتاج الأخير^{٧٠}.

بالإضافة إلى البيانات السابقة، فلا بد لتطبيق المادة المطورة في ميدان البحث ثم تقويمها بعد معرفة النتائج بتطبيق مستمر. لكن تعرضها الباحثة في هذا المجال بإجراء المناقشة المحدودة مع الخبراء لمواد تعليم اللغة العربية من جهة لغة المادة وتصميمها ومحتوها ومع الطلبة ومدرس اللغة العربية خاصة في مهارة القراء والكتابة في ميدان البحث لأكتشاف ملائمة المادة المطورة و لتطبيقها في قسم تعليم اللغة العربية. إما البيانات المقصودة فكما تلي:

أ. تحليل الاحتياجات والمشكلات

١. البيانات من الملاحظة

⁷⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, kualitatif, dan RnD.* (Bandung: Alfabeta, 2017), hlm.298

و قبل إعداد المواد التعليمية قامت الباحثة باللحظة، فلاحظت الباحثة أحوال عملية التعليم والتعلم في المستوى الثاني قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ماتارام الإسلامية الحكومية، ثم وجدت الباحثة أن تعليم اللغة العربية في مادة القراءة والكتابة غير فعالة لأن بعض الطلبة يشتراكون في عملية التعليم جيداً أما بعض الآخرين لا يشتراكون ولا يفهمون المادة جيدة. ويسبب هذا الحال لعدم المواد المقررة بشكل الكتاب التعليمي خاصة لعدم تدريبات مهارة اللغة المقررة المستمرة فيه وهذا يؤدي إلى ضعف كفافتهم في مهارة القراءة والكتابة فتحتاج الطلبة إلى كتاب تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة والكتابة.

٢. البيانات من المقابلة

من البيانات التي حصلت إليها الباحثة عن أحوال تعليم وتعلم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ماتارام الإسلامية الحكومية هي لم يوجد الكتاب التعليمي المقرر والمناسب باحتياجات الطلبة في ترقية المهارات اللغوية لأنهم يحتاجون إلى التدريبات الكثيرة فيحتاج أيضاً إلى الكتاب المقرر والمواد التعليمية الملائمة بأيدى الدارسين.^{٧١}

٣. البيانات من الاستبيان من الطلبة

وزعت الباحثة الاستبيان لطلبة المستوى الثاني في الفصل "ب" في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ماتارام الإسلامية الحكومية في يوم الخميس ١٥ مارس ٢٠١٨ لحصول إلى المعلومات المتعلقة بعملية التعليم والتعلم اللغة العربية في هذا القسم خاصة في مهارة القراءة والكتابة وكذلك لعرفة إحتياجات الطلبة إلى كتاب تعليم اللغة العربية المقرر. فحصلت الباحثة المعلومات كما في الجدول التالي:

^{٧١} نتيجة المقابلة مع الأستاذ في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ماتارام الإسلامية الحكومية ٢٧ يناير

الجدول (١ . ٣)

نتائج الاستبانة لحلول الاحتياجات

١. غير موافق ٢. متردد ٣. موافق ٤. موافق جداً

النسبة المئوية	بنود الأسئلة				الأسئلة	الرقم
	١	٢	٣	٤		
% ٨٦	-	-	٢٠	١٦	١. تعلم اللغة العربية ممتعة	١
% ٨٥	-	-	٢١	١٥	٢. تعلم اللغة العربية في مادة القراءة والكتابة ممتعة	٢
% ٨٤	-	٢	١٨	١٦	٣. الحاجة في استخدام المواد التعليم بشكل الكتاب تعلم اللغة العربية المقرر في مادة القراءة والكتابة	٣
% ٨٤	-	١	٢٠	١٥	٤. خلال هذه عملية التعلم والتعليم، المتمحور حول المعلم (<i>teacher center</i>)	٤
% ٨٠	-	٢	٢٣	١١	٥. يكون تعلم اللغة العربية فعال إذا كان محوره الطلاب (<i>student center</i>)	٥
% ٨١	-	٤	٢٠	١٢	٦. أجد الصعوبة في فهم مادة القراءة والكتابة إذا ليس هناك	٦

					الكتاب التعليمي المقرر	
% ٨٣	-	٢	٢٠	١٤	الحاجة إلى استخدام الكتاب التعليمي التي تحتوى على أربع مهارات اللغة	٧
% ٨٥	-	٢	١٧	١٧	أهمية استخدام الكتاب التعليمي لترقية مهارة اللغة	٨
% ٨٠	-	٣	٢٢	١١	مضمون كتاب تعليم اللغة العربية مناسب بميدان التعليم اللغة العربية في الجامعة	٩
% ٨٢	-	٢	٢٢	١٢	تحتوي الكتاب التعليمي المعد، كل المهارات اللغة (الإستماع، الكلام، القراءة والكتابة) وكذلك عناصر اللغة	١٠
% ٨٤	-	٢	١٨	١٦	الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية متنوعة	١١
% ٨٣	-	١	٢١	١٤	التدريبات في الكتاب متنوعة	١٢

من الجدول السابق، توضح احتياجات الطلبة في تعلم اللغة العربية، وتفصيل

كل منها ما يلي :

١. ٨٦ % من الطلبة قالوا بأن تعليم اللغة العربية ممتعة، هذه ظهرت من

تحليل البيانات الآتية:

$$P = \frac{\sum x i}{\sum x}$$

$$= \frac{124}{144} \times 100$$

$$P = 97\%$$

٢. ٨٥ % من الطلبة قالوا بأن تعليم اللغة العربية في مادة القراءة والكتابة

ممتعة، هذه ظهرت من تحليل البيانات الآتية:

$$P = \frac{\sum x i}{\sum x}$$

$$\frac{123}{144} \times 100$$

$$P = 85\%$$

٣. ٨٤ % من الطلبة قالوا بأن الحاجة في استخدام المواد التعليم بشكل

الكتاب تعليم اللغة العربية المقرر في مادة القراءة والكتابة، هذه ظهرت من

تحليل البيانات الآتية:

$$P = \frac{\sum x i}{\sum x}$$

$$\frac{122}{144} \times 100$$

$$P = 84\%$$

٤. ٨٤ % من الطلبة قالوا بأن خالل هذه عملية التعلم والتعليم، المتمحور

حول المعلم (*teacher center*)، هذه ظهرت من تحليل البيانات الآتية:

$$P = \frac{\sum x_i}{\sum x}$$

$$\frac{122}{144} \times 100$$

$$P = 84\%$$

٥. ٨٠ % من الطلبة قالوا بأن يكون تعليم اللغة العربية فعال إذا كان محوره

الطلاب (*student center*)، هذه ظهرت من تحليل البيانات الآتية:

$$P = \frac{\sum x_i}{\sum x}$$

$$\frac{116}{144} \times 100$$

$$P = 80\%$$

٦. ٨١ % من الطلبة قالوا بأن أجد الصعوبة في فهم مادة القراءة والكتابة إذا

ليس هناك الكتاب التعليمي المقرر، هذه ظهرت من تحليل البيانات الآتية:

$$P = \frac{\sum x_i}{\sum x}$$

$$\frac{117}{144} \times 100$$

$$P = 81\%$$

٧. ٨٣ % من الطلبة قالوا بأن الحاجة إلى استخدام الكتاب التعليمي التي

تحتوي على أربع مهارات اللغة، هذه ظهرت من تحليل البيانات الآتية:

$$P = \frac{\sum x_i}{\sum x}$$

$$\frac{120}{144} \times 100$$

$$P = 83\%$$

٨. ٨٥ % من الطلبة قالوا بأن أهمية استخدام الكتاب التعليمي لترقية مهارة اللغة، هذه ظهرت من تحليل البيانات الآتية:

$$P = \frac{\sum x_i}{\sum x}$$

$$\frac{123}{144} \times 100$$

$$P = 85\%$$

٩. ٨٠ % من الطلبة قالو بأن مضمون كتاب تعليم اللغة العربية مناسب لميدان التعليم اللغة العربية في الجامعة، هذه ظهرت من تحليل البيانات الآتية:

$$P = \frac{\sum x_i}{\sum x}$$

$$\frac{118}{144} \times 100$$

$$P = 80\%$$

١٠. ٨٢ % من الطلبة قالوا بأن حتوي الكتاب التعليمي المعد، كل المهارات اللغة (الإستماع، الكلام، القراءة والكتابة) وكذلك عناصر اللغة، هذه ظهرت من تحليل البيانات الآتية:

$$P = \frac{\sum x_i}{\sum x}$$

$$\frac{118}{144} \times 100$$

$$P = 82\%$$

١١. ٨٤٪ من الطلبة قالوا بأن الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية

متنوعة، هذه ظهرت من تحليل البيانات الآتية:

$$P = \frac{\sum x_i}{\sum x}$$

$$\frac{122}{144} \times 100$$

$$P = 84\%$$

١٢. ٨٣٪ من الطلبة قالوا بأن التدرييات في الكتاب متنوعة، هذه ظهرت

من تحليل البيانات الآتية:

$$P = \frac{\sum x_i}{\sum x}$$

$$\frac{121}{144} \times 100$$

$$P = 83\%$$

ومن النتائج السابقة، عرفت الباحثة أن مشكلة تعليم طلبة المستوى الثاني في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ماتارم الإسلامية الحكومية هي عدم رغبتهما في التعلم خاصة في مادة القراءة والكتابة لأن حلال هذه عملية التعلم والتعليم، المتمحور حول المعلم فتحتاج الطلبة إلى الكتاب تعليم اللغة العربية المقرر، وهذا لترقية كفاءة اللغة الطلبة في التعلم حتى يكون تعليم اللغة العربية فعال

فتعرض الباحثة كتاب تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلي لترقية مهارات اللغة الطلبة خاصة في مهارة القراءة والكتابة.

بـ. تطوير كتاب تعليم اللغة العربية

وقد تطورت الباحثة كتاب تعليم اللغة العربية تحت العنوان "العربية على المنهج الكلي" لطلبة المستوي الثاني في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ماتارم الإسلامية الحكومية وهو المطور على أساس المدخل الكلي في تكون تعليم اللغة العربية بهذا المدخل إلى مهارات اللغوية الأربع و كذلك عناصر اللغة الثلاثة بتخصيص أكثر في مهارة القراءة والكتابة. ويتضمن الكتاب التعليمي على المواد التعليمية المتعلقة بأحوال التعليم والتعلم في الجامعة. أما التفصيلات من الموصفات الكتاب فكمالتلي :

المواد التعليمية المطورة بشكل مطبوع الورقي (*hardcopy*) وحجم الورق من الكتاب هو (B5). وأما المواد التعليمية في هذا الكتاب تحتوي على ثلاثة أبواب ولكل باب ثمانية مباحث. ومن ترتيب الكتاب الذي ألفها الباحثة يتكون من: الغلاف، المقدمة، دليل مضمون الكتاب، خطوات تعليم بدخل الكلي، دليل الكتاب للمعلم، جداول المحتويات، الأهداف التعليمية لكل درس، معيار كفاءة لكل درس، وثمانية مباحث (يتضمن من: القراءة الجهرية، القراءة الصامتة، والكتابة الموجهة، القراءة الموجهة، القراءة المشتركة، وكتابة الصحفة ، القراءة المستقلة، والكتابة المستقلة)، والتدريبات لكل نهاية الوحدة التقويم النفسي للكلبة (عرفت؟)، وقائمة المفردات والمراجع. وينبدأ هذا الترتيب في الخطوات التالية:

١. الكتاب المطور تحت العنوان "العربية على المنهج الكلي" والغلاف يتكون من اسم الكتاب واسم المؤلف وصورة تدل على أن

الكتاب مخصصة لطلبة الجامعي لأن أصوات فيه صورة الكتاب المطبع التي تدل على ترقية مهارة القراءة والكتابة.

٢. محتوى الكتاب تتكون من ثلاثة موضوعات، وهي: عملية التعلم في الجامعة، عملية التدريس، وفروق الفردية.

٣. دليل مضمون الكتاب الذي يدل على مضمون العام للكتاب

٤. خطوات التعليم بمدخل الكلي، يتكون من صورة عامة للمدخل الكلي لأن يؤلف هذا الكتاب مناسبة بنظريات المدخل الكلي، فيشرح في هذه الوحدة خطوات التعلم بمدخل الكلي التي تتكون من ثمانية الباحث (القراءة الجهرية، القراءة الصامتة، والكتابة الموجهة، القراءة الموجهة، القراءة المشتركة، وكتابة الصحيفة ، القراءة المستقلة، والكتابة المستقلة)

٥. دليل الكتاب للمعلم، فيشرح في هذه الوحدة كيفيات استخدام الكتاب للمعلم مناسبة بمدخل الكلي

٦. صفحة كل موضوع، فيحتوي لكل صفحات الموضوع صورة عامة التي تدل على عملية التدريس في كل موضوع من المواد التعليمية

٧. صفحة الافتتاح، في هذه صفحة كتبت الباحثة معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية والمؤشرات لكل الدرس.

٨. المفردات الجديدة، كتبت الباحثة المفردات الجديدة الموجودة في النصوص، ومعانيها غير مكتوبة. وذلك ليستوعب الطلبة معاني المفردات ويذكرها جيدا.

٩. المواد التعليمية، عرضت الباحثة النصوص (القراءات) والأسلحة والتدريبات لممارسة مهارة قراءة وهذا حسب القراءة المخصصة في المواد التعليمية

١٠. عرض مادة القواعد النحوية أو القواعد الصرفية قبل إعطاء

التدريب للتعبير التحريري

١١. التدريبات النصفية لما ذكره المواد التي تعلمها الطلاب قبله.

١٢. قاموس المصطلحات لتسهيل الطالبة في بحث معاني المفردات

والمصطلحات الجديدة.

ج. التصديق من الخبرين

بعد أن أتمت الباحثة إعداد الكتاب التعليمي، قدمته إلى الخبرين لتحكيمه. قدمت الباحثة المواد التعليمية للخبر في تعليم اللغة العربية ليقوموا بالتقديم والاقتراحات والارشادات لتكون المواد التعليمية على صورتها المرجوة.

١. التصديق من الخبر الأول (١)

قدمت الباحثة مادة التعليمية المطورة إلى الدكتور فتح الموجود، وهو رئيس القسم لتعليم اللغة العربية في المرحلة السرجانا (البكالوريوس) كلية علوم التربية والمدرسيّة. وأما نتيجة تصديقه فيما يلي:

الجدول (٣ . ٢)

نتائج الاستبانة من الخبر الأول

والمعنى من كل الأرقام كما يلي:

١: ضعيف

٢: مقبول

٣: جيد

٤: جيد جدا

الرقم	العناصر للتحكيم	البنود	١	٢	٣	٤
١. ملائمة المواد		١. الوضوح في الأهداف		✓		
		٢. السهولة في التعليم			✓	
		٣. الصلة بين المواد			✓	
		٤. التدرج				✓
		٥. ملائمة بحاجة الطلبة				✓
		٦. سعة المواد ودقة			✓	
		٧. صدق المواد التعليمية				✓
		٨. أشكال النشاطات				✓
٢. عرض المادة		٩. الوضوح في دليل المعلم			✓	
		١٠. الترتيب في تقديمها				✓
		١١. الوضوح في كتابة المادة				✓
		١٢. الصور المستخدمة مناسبة				✓
		١٣. عرض المحتويات والمراجع				✓
٤. التقويم		١٤. صحة النص			✓	
		١٥. مناسبة عدد التدريبات			✓	
		١٦. مناسبة التدريبات بمستوى الطلبة				✓
		١٧. تعليمات تدريبات مناسبة			✓	

			✓	١٨. لا يشتمل الاختبار على مواد خارج ما درسه الطلبة		
			✓	١٩. يتضمن محتوى الكتاب من المهارة الأربع		.٥
		✓		٢٠. يتضمن محتوى الكتاب من العناصر الثلاثة	المواد بالمدخل الكلي	
			✓	٢١. يتكون الكتاب من مكونات المدخل الكلي الثمانية		
			✓	٢٢. يخصص عرض المواد في الكتاب في مهارة القراءة والكتابة		
			✓	٢٣. متكملاً في طريقة التدريس		
			✓	٢٤. المعارف في الكتاب كافية شاملة		
			✓	٢٥. الاهتمام بالأنشطة التعليمية المختلفة		
			✓	٢٦. لغة الكتاب سهلة		
			✓	٢٧. لغة الكتاب مفهومة		
			✓	٢٨. لغة الكتاب واضحة		
		✓		٢٩. التدرج	لغة الكتاب	.٧
			✓	٣٠. لغة الكتاب مناسبة بمستوى الطلبة		
			✓	٣١. التراكيب قواعدها صحيحة		
			✓	٣٢. مفرداتها مفهومة		

ومن نتائج الاستبانة السابقة، رأى الخبير الأول أن الكتاب التعليمي المعد بتقدير "جيد" من حيث: الوضوح في الأهداف، التدرج في ملائمة المواد، صدق

المواد التعليمية، أشكال النشاطات، الترتيب في تقديمه، الوضوح في كتابة المادة، الصور المستخدمة مناسبة، مناسبة التدرييات بمستوى الطلبة، يتضمن محتوى الكتاب من العناصر الثلاثة، والتدرج في لغة الكتاب. بتقدير "جيد جداً" من حيث: السهولة في التعليم، الصلة بين المواد، ملائمة بحاجة الطلبة، سعة المواد ودقة، الوضوح في دليل المعلم، عرض المحتويات والمراجع، صحة النص، مناسبة عدد التدرييات، تعليمات تدرييات مناسبة، لا يشتمل الاختبار على مواد خارج ما درسه الطلبة، يتضمن محتوى الكتاب من المهارة الأربع، يتكون الكتاب من مكونات المدخل الكلّي الشمائية، يخصص عرض المواد في الكتاب في مهارة القراءة والكتابة ، متكامل في طريقة التدريس، المعارف في الكتاب كلية شاملة، الاهتمام بالأنشطة التعليمية المختلفة، لغة الكتاب سهلة، لغة الكتاب مفهومة، لغة الكتاب واضحة، لغة الكتاب مناسبة بمستوى الطلبة، التراكيب قواعدها صحيحة، و مفرادتها مفهومة.

المجدول (٣ . ٣)

تحليل نتيجة التصديق من الخبر الأول

مجموع الدرجة	التكرار	التقدير
٨٨	٢٢	جيد جداً (٤ x)
٣٠	١٠	جيد (٣ x)
-	-	مقبول (٢ x)

-	-	ضعيف (x ١)
١١٨	٣٢	مجموعه

تحليل البيانات:

$$P = \frac{f}{n} \times 100$$

$$P = ?$$

$$f = 118$$

$$n = 128$$

$$P = \frac{118}{128} \times 100$$

$$P = 92,18 \%$$

بالنسبة إلى نتيجة التحليل السابق حصلت الباحثة النتيجة "جيد جداً" من الخبر الأول. هذه ظهرت من نتيجة $P = 92,18\%$ وهي تقع في المقام "جيد جداً" على المعيار "٨٥ - ١٠٠%". وهذا استخلاص الباحث أن الكتاب المطور صالح. وهناك المداخلات من الخبر الأول، وهي: أن تكتب الباحثة الأهداف التعليمية باختيار المهارات المحددة بشرح واضح ومعيار واضح وليس يحتوي على أهداف كثيرة وغير محددة حتى يحصل إلى الأهداف التعليمية المعينة والمرجوة.

فلذلك صحيحت الباحثة الكتاب التعليمي حسب المداخلات التي تتعلق بالأهداف التعليمية لكل درس في هذا الكتاب حتى صار الكتاب المعد أحسن من قبل.

٢. التصديق من الخبرير الثاني (٢)

قدمت الباحثة هذه الاستبيانة إلى الدكتور حلوي الشفيعي وهو محاضر في قسم تعليم اللغة العربية جامعة محمدية ماتارم. ونتيجة تصديقه فيما يلي:

الجدول (٤ . ٣)

نتائج الاستبيانة من الخبرير الثاني

المعنى من كل الأرقام كما يلي:

١: ناقص ٢: مقبول ٣: جيد ٤: جيد جدا

الرقم	العناصر للتحكيم	البنود	١	٢	٣	٤
١. ملائمة المواد		١. الوضوح في الأهداف		✓		
		٢. السهولة في التعليم		✓		
		٣. الصلة بين المواد		✓		
		٤. التدرج	✓			
		٥. ملائمة بحاجة الطلبة		✓		
		٦. سعة المواد ودقة		✓		
		٧. صدق المواد التعليم		✓		
		٨. أشكال النشاطات		✓		
		٩. الوضوح في دليل المعلم		✓		
		١٠. الترتيب في تقديمها		✓		
		١١. الوضوح في كتابة المادة			✓	

			١٢. الصور المستخدمة مناسبة	عرض المادة	٢.
		✓	١٣. عرض المحتويات والمراجع		
		✓	١٤. صحة النص		
	✓		١٥. مناسبة عدد التدريبات	التقويم	٤.
	✓		١٦. مناسبة التدريبات بمستوى الطلبة		
		✓	١٧. تعليمات تدريبات مناسبة		
		✓	١٨. لا يشتمل الاختبار على مواد خارج ما درسه الطلبة		
		✓	١٩. يتضمن محتوى الكتاب من المهارة الأربع		
	✓		٢٠. يتضمن محتوى الكتاب من العناصر الثلاثة	المواد بالمدخل الكلي	٥.
	✓		٢١. يتكون الكتاب من مكونات المدخل الكلي الشمانية		
		✓	٢٢. يخصص عرض المواد في الكتاب في مهارة القراءة والكتابة		
		✓	٢٣. متكملاً في طريقة التدريس		
		✓	٢٤. المعارف في الكتاب كلية شاملة		
		✓	٢٥. الاهتمام بالأنشطة التعليمية المختلفة		
		✓	٢٦. لغة الكتاب سهلة	لغة الكتاب	٧.
		✓	٢٧. لغة الكتاب مفهومة		
		✓	٢٨. لغة الكتاب واضحة		
	✓		٢٩. التدرج		

		✓	٣٠. لغة الكتاب مناسبة بمستوى الطلبة		
		✓	٣١. التراكيب قواعدها صحيحة		
		✓	٣٢. مفراداتها مفهومة		

ومن نتائج الاستبانة السابقة، رأى الخبير الثاني أن الكتاب التعليمي المعد بتقدير "جيد" من حيث: التدرج في ملائمة المادة، ملائمة بحاجة الطلبة، صدق المواد التعليم، أشكال النشاطات، الوضوح في دليل المعلم، الترتيب في تقديمها، الصور المستخدمة مناسبة، صحة النص، مناسبة عدد التدريبات، مناسبة التدريبات بمستوى الطلبة، يتضمن محتوى الكتاب من العناصر الثلاثة، يتكون الكتاب من مكونات المدخل الكلّي الثمانية، التدرج في لغة الكتاب، والتراكيب قواعدها صحيحة. وبتقدير "جيد جداً" من حيث: الوضوح في الأهداف، السهولة في التعليم، الصلة بين المواد، سعة المواد ودقة، الوضوح في كتابة المادة، عرض المحتويات والمراجع، تعليمات تدريبات مناسبة، لا يشتمل الاختبار على مواد خارج ما درسه الطلبة، يتضمن محتوى الكتاب من المهارة الأربع، يخصص عرض المواد في الكتاب في مهارة القراءة والكتابة، متكملاً في طريقة التدريس، المعارف في الكتاب كلية شاملة، الاهتمام بالأنشطة التعليمية المختلفة، لغة الكتاب سهلة، لغة الكتاب مفهومة، لغة الكتاب واضحة، لغة الكتاب مناسبة بمستوى الطلبة، ومفرداتها مفهومة.

الجدول (٣ . ٥)

تحليل نتيجة التصديق من الخبرير الثاني

المجموعة	التكرار	التقدير
٧٦	١٩	جيد جدا (٤ x)
٣٩	١٣	جيد (٣ x)
—	—	مقبول (٢ x)
—	—	ضعيف (١ x)
١١٥	٣٢	المجموع

تحليل البيانات:

$$P = \frac{f}{n} \times 100$$

$$P = ?$$

$$f = 115$$

$$n = 128$$

$$P = \frac{115}{128} \times 100$$

$$P = \frac{11500}{128}$$

$$P = 89,84 \%$$

بالنسبة إلى نتيجة التحليل السابق حصلت الباحثة النتيجة "جيد جدا" من الخبرير الثاني. هذه ظهرت من نتيجة $P = 89,84\%$ وهي تقع في المقام "جيد جدا" على المعيار "٨٥% - ١٠٠%". وبهذا استخلصت الباحثة أن الكتاب المطور صالح.

وهناك المدخلات من الخبرير الثاني، كما يلي:

١. لابد للكاتبة أن تعطي الشكل أو الحركات في بعض النص
٢. أن ترتيب المواد التعليمية وفق دليل المنهج الكلّي
٣. أن تزيد بين التدريبات وأسلوب وغيرها
٤. أن تستخدمن الكلمات أو العبارة موافقا بالدليل
٥. إعطاء بعض المعلومات النظرية عن المنهج الكلّي
٦. لابد في كتابة أو وضع الموضع من السهل إلى الصعبة

بالإضافة إلى المدخلات السابقة صحيحت الباحثة الكتاب التعليمي المعد حتى صار الكتاب تعليم اللغة العربية المعد أحسن من قبل.

المبحث الثاني: فعالية كتاب تعليم اللغة العربية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلي في جامعة "ماتارم" الإسلامية الحكومية.

ولمعرفة فعالية استخدام هذا الكتاب، قامت الباحثة بالاختبار القبلي والبعدي.

وقبل تجريب الكتاب التعليمي، قامت بالإختبار القبلي في يوم الإثنين ١٩ مارس ٢٠١٨ لمعرفة قدرة الطلبة الأولية في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة والكتابة، ونالت الباحثة نتائجهما كما في الجدول التالي:

أ. نتائج الاختبار

١. عرض البيانات من نتيجة الاختبار القبلي

وفي هذا الاختبار، استخدمت الباحثة أربعة معايير لمعرفة تقدير الطلبة في الاختبار القبلي، وهي:

١ . جيد جدا	١٠٠ - ٨٥
٢ . جيد	٨٤ - ٦٩
٣ . مقبول	٦٨ - ٥٣
٤ . ناقص	٥٢ - ٠

الجدول (٦ . ٣)

نتائج الاختبار القبلي

الرقم	الأسم	اختبار القبلي	التقدير
١	رَضِيَّةُ الْفَجْرِ	٧٥	جيد جدا
٢	لَلُّوْهُمَّدُ لَا يُو	٧٠	جيد
٣	لُوكِي هَرِيَوَاتِي	٧٧	جيد

جيد	٧٩	سُلْهَدِي	٤
جيد	٨٢	الْوَرَنْدَا إِلْهَمَدِنِي	٥
جيد جدا	٨٨	فَحْرَنَة	٦
مقبول	٦٧	آسِيَّة	٧
جيد	٧٣	جَمِيعَة احْسَانِيَّة	٨
جيد	٧٧	خَيْرٌ	٩
جيد	٧٥	وَلِيَا وَرْدَانِي	١٠
جيد	٧٥	لَالِي سَارِي رَتَنَا مُلِيَا روْحَلَة	١١
جيد	٧٠	سَلَمَة رَشْدِيَّنْتُو	١٢
جيد	٦٩	فَتْحُ الْعَزِيز	١٣
مقبول	٦٥	رَامَا يَرْتَن	١٤
جيد	٨٠	رَبِيعَة عَدُوِيَّة	١٥
جيد جدا	٨٥	أَرْمَا جَيَادِي	١٦
جيد	٧٠	أَنْدَر	١٧
جيد	٧٢	إِلْهَم شَكْرِيَّدِي	١٨
جيد	٧٤	سَلِيمَان	١٩

جيد	٧٣	راح الجنة	٢٠
جيد	٧٧	رِلَا فَتْمَوَاتِي	٢١
جيد	٧٠	رابعة	٢٢
جيد	٨٠	القازعة	٢٣
جيد	٦٩	م. ظِلَالًا ظَلِيلًا	٢٤
جيد	٧٠	أحمد مسري أفريان	٢٥
جيد	٧٢	صالح صلاح الدين	٢٦
جيد	٧٥	ساري وحيوني	٢٧
جيد	٧٢	محمد رفيع الأعلى	٢٨
جيد	٧٥	واوان صافيان	٢٩
جيد	٨٠	م. صَلَحَ عَمَادُ الْبَلَادِ	٣٠
جيد جداً	٨٥	محمد أمر الله	٣١
جيد جداً	٨٩	أندي جمهورية الأولية	٣٢
جيد جداً	٨٥	سو ناردي	٣٣
جيد	٧٠	سادون	٣٤
جيد	٧٠	محمد زكريا	٣٥

جيد	٦٩	محمد هزاودي	٣٦
	٢٧٠٤	المجموعه	
جيد	٧٥,١١	معدل الدرجة	

الجدول (٧ . ٣)

نسبة مئوية لنتائج الاختبار القبلي

الرقم	عدد الطالبات	التقدير	النسبة المئوية
١	٦	جيد جدا	١٦,٦%
٢	٢٨	جيد	٧٧,٧%
٣	٢	مقبول	٥,٥%
٤	-	ضعيف	-

نظرا إلى الجدول (٧) يتوضح لنا أن نتائج الاختبار القبلي لطلبة المستوى الثاني قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ماتارم الإسلامية الحكومية كما يلي:

أ) تقدير جيد جدا : ٦ طلبة

ب) تقدير جيد : ٢٨ طلبة

ج) مقبول : ٢ طلبة

د) ناقص : لا يوجد

ويوضح لنا أيضاً أن قدرة الطلبة في تعليم اللغة العربية ٥,٥٪ بتقدير مقبول و ٧٧,٧٪ بتقدير حيد جداً و لا أحد بتقدير ضعيف.

من نتيجة المعادلة السابقة، حسب المعيار المستخدم في هذا البحث، يُعرف أن قدرة الطلبة في تعلم اللغة الغريبة في الاختبار القبلي على مستوى "جيد" لأن معدل نتيجتهم ٧٥,١١.

٢. عرض البيانات من نتيجة الاختبار البعدى

قبل القيام بالاختبار البعدى، قامت الباحثة بتعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب التعليمي المعد الذى أنتجهت الباحثة من عملية الإعداد. وتطبيق هذا الكتاب التعليمي استغرق أربع لقاءات و في مدة ٨٠ دقيقة لكل لقاء. ها هو الجدول عند عملية التعليم:

الجدول (٣ .٨)

تطبيق الكتاب المعد لدى الطالبات

الأنشطة	اللقاءات	التاريخ
عملية التعليم والتعلم للقراءة الجهرية والقراءة الصامتة	١	٢٢ مارس ٢٠١٨
عملية التعليم والتعلم للكتابة الموجهة والقراءة الموجهة	٢	٢٩ مارس ٢٠١٨
عملية التعليم والتعلم للقراءة المشتركة	٣	٥ أبريل ٢٠١٨
عملية التعليم والتعلم للكتابة الصحفية	٤	١٢ أبريل ٢٠١٨

الجدول (٣ . ٩)

نتائج الاختبار البعدي

الرقم	الأسم	اختبار البعدي	التقدير
١	رَضِيَّةُ الْفَجْرِ	٩٨	جيد جدا
٢	لَالُوْ مُحَمَّد لَايُو	٧٠	جيد
٣	لُوكِي هَرِيَوَاتِي	٨٠	جيد
٤	سُلْهَدِي	٧٠	جيد
٥	لَالُو رَنْدَا إِلْهَمَدِي	١٠٠	جيد جدا
٦	فَحْرَنَة	١٠٠	جيد جدا
٧	آسِيَّة	٩٦	جيد جدا
٨	جَمِيعَة احْسَانِيَّة	٩٣	جيد جدا
٩	خَيْرٌ	٧٠	جيد
١٠	وِليَا وَرْدَانِي	٨٨	جيد جدا
١١	لَالِي سَارِي رَتَنَا مُلِيَا رو حِلَة	٧٥	جيد
١٢	سَلَمَة رَشْدِيَنْتُو	٧٠	جيد
١٣	فَتْحُ الْعَزِيزِ	١٠٠	جيد جدا

جید	٧٠	راما برتن	١٤
جید	٧٤	ریبعة عدویة	١٥
جید جدا	٩٣	أرما جیادی	١٦
جید	٧٥	أندر	١٧
جید	٧٨	إِلَهْم شکریدی	١٨
جید	٨٠	سلیمان	١٩
جید	٨٠	راح الجنة	٢٠
جید جدا	٨٥	رِّلَا فَتَمُواٰتِي	٢١
جید	٧٢	رابعة	٢٢
جید جدا	٩٨	الفازعة	٢٣
جید	٧٠	م. ظِلالا ظلیلا	٢٤
جید	٨٠	أحمد مسری أفریان	٢٥
جید	٧٨	صالح صلاح الدين	٢٦
جید	٧٥	ساری وحیوی	٢٧
جید جدا	١٠٠	محمد رفیع الأعلی	٢٨
جید	٧٠	واوان صافیان	٢٩

جيد جدا	٩٠	م. صالح عماد البلاد	٣٠
مقبول	٦٠	محمد أمر الله	٣١
جيد	٧٩	أندي جمهورية الأولية	٣٢
جيد	٨٠	سوناردي	٣٣
جيد جدا	٨٥	سادون	٣٤
جيد جدا	١٠٠	محمد زكاريا	٣٥
جيد جدا	٩٠	محمد همزاوي	٣٦
	٢٩٩٠	المجموعة	
جيد	٨٣	معدل الدرجة	

الجدول (١٠ . ٣)

نسبة مئوية لنتائج الاختبار البعدى

الرقم	عدد طلابات	التقدير	النسبة المئوية
١	١٥	جيد جدا	٤١,٦%
٢	٢٠	جيد	٥٥,٥%
٣	١	مقبول	٢,٧%
٤	ـ	ضعيف	ـ

نظراً إلى الجدول (٧) يتوضح لنا أن نتائج الاختبار القبلي لطلبة المستوي الثاني قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ماتارم الإسلامية الحكومية كما يلي:

- | | |
|----------------------------|------------------------|
| أ) تقدير جيد جدا : ١٥ طلبة | ب) تقدير جيد : ٢٠ طلبة |
| ج) مقبول : ١ طلبة | د) ناقص : لا يوجد |

ويوضح لنا أيضاً أن قدرة الطلبة في تعليم اللغة العربية ٢,٧% بتقدير مقبول و ٥٥,٥% بتقدير جيد و ٤١,٦% بتقدير جيد جداً ولأنه بتقدير ضعيف.

من نتيجة المعادلة السابقة، حسب المعيار المستخدم في هذا البحث، يُعرف أن قدرة الطلبة في تعلم اللغة الغربية في الاختبار القبلي على مستوى "جيد" لأن معدل نتيجتهم .٨٣

بـ. تحليل نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي

قدمت الباحثة البيانات المتعلقة بنتيجة البحث عن فعالية استخدام كتاب تعليم اللغة العربية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلي في جامعة "ماتارم" الإسلامية الحكومية. وهذه البيانات هي نتيجة الاختبار القبلي في الصف التجريبي "ب". أما البيانات المقصودة فكما تلي:

الجدول (١١ . ٣)
تحليل نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي

D^2	D-x-y	Y	X	أسماء الطلبة (N)	الرقم
		اختبار القبلي	اختبار البعدي		
٥٢٩	٢٣	٩٨	٧٥	رَضِيَةُ الْفَجْرِ	١
.	.	٧٠	٧٠	لَالُوْ مُحَمَّد لَايُو	٢
٩	٣	٨٠	٧٧	لُوكِي هَرِيَوَاتِي	٣
٨١	-٩	٧٠	٧٩	سُلَهْدِي	٤
٣٢٤	١٨	١٠٠	٨٢	لَالُو رَنْدَا إِلْهَمَدِي	٥
١٤٤	١٢	١٠٠	٨٨	فَحرَنة	٦
٨٤١	٢٩	٩٦	٦٧	آسِية	٧
٤٠٠	٢٠	٩٣	٧٣	جَمِيعَة احسانِيَة	٨
٤٩	-٧	٧٠	٧٧	خَيْرِلُ	٩
١٦٩	١٣	٨٨	٧٥	وَلِيَا وَرَدَانِي	١٠
.	.	٧٥	٧٥	لَالِي سَارِي رَتَنَا مُلِيَا رو حِلة	١١

٠	٠	٧٠	٧٠	سلمة رشديتو	١٢
٩٦١	٣١	١٠٠	٦٩	فتح العزير	١٣
٢٥	٥	٧٠	٦٥	راما يرتن	١٤
٣٦	-٦	٧٤	٨٠	ربيعة عدوية	١٥
٦٤	٨	٩٣	٨٥	أرما جيادي	١٦
٢٥	٥	٧٥	٧٠	أندر	١٧
٣٦	٦	٧٨	٧٢	إِلَهْم شكريدي	١٨
٣٦	٦	٨٠	٧٤	سليمان	١٩
٤٩	٧	٨٠	٧٣	راح الجنة	٢٠
٦٤	٨	٨٥	٧٧	رِلَا فتمواتي	٢١
٤	٢	٧٢	٧٠	رابعة	٢٢
٣٢٤	١٨	٩٨	٨٠	الفازعة	٢٣
١	١	٧٠	٦٩	م. ظِلالا ظليلا	٢٤
١٠٠	١٠	٨٠	٧٠	أحمد مسري أفريان	٢٥
٣٦	٦	٧٨	٧٢	صالح صلاح الدين	٢٦
٠	٠	٧٥	٧٥	سارى وحيونى	٢٧

٧٨٤	٢٨	١٠٠	٧٢	محمد رفيع الأعلى	٢٨
٢٥	-٥	٧٠	٧٥	واوان صافيان	٢٩
١٠٠	١٠	٩٠	٨٠	م. صالح عمام البلا	٣٠
٦٢٥	-٢٥	٦٠	٨٥	محمد أمر الله	٣١
٦٤	٨	٧٩	٨٩	أندي جمهورية الأولية	٣٢
٢٥	-٥	٨٠	٨٥	سوناردي	٣٣
٢٢٥	١٥	٨٥	٧٠	سادون	٣٤
٩٠٠	٣٠	١٠٠	٧٠	محمد زكاري	٣٥
٤٤١	٢١	٩٠	٦٩	محمد همزاوي	٣٦
٧٤٩٦	٢٨٦	٢٩٩٠	٢٧٠٤		

ولمعرفة مناسبة الدلالة ذي معنٰى (*level of significant*) من البيانات السابقة،

استخدمت الباحثة الرمز (*T-test*) كما يلي:

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}}$$

^{٧٢} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian,Ssuatu PendekatanPpraktik* (Jakarta:Rineka Cipta),2013. hlm. 350

$$\sum x^2 d = \sum d^2 - (\sum d)^2$$

$$Md = \sum d$$

$$\begin{array}{r}
 \overline{N} \\
 Md = 286 \\
 \hline
 36 \\
 Md = 7,94
 \end{array}
 \quad
 \begin{array}{r}
 N \\
 = 7496 - (286)^2 \\
 \hline
 36 \\
 = 7496 - 22272 \\
 \hline
 5224
 \end{array}$$

$$\begin{aligned}
 t &= \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}} \\
 t &= \frac{7,94}{\sqrt{\frac{5224}{1260}}} \\
 t &= \frac{7,94}{\sqrt{4,146}} \\
 t &= \frac{7,94}{2,03} \\
 t &= 3,911
 \end{aligned}$$

إن كانت نتيجة t_{hitung} $<$ t_{tabel} ، فتكون H_0 مقبولة و H_a مردودة

إن كانت نتيجة t_{hitung} $>$ t_{tabel} ، ف تكون H_0 مردودة و H_a مقبولة

وبالإضافة إلى نتيجة "ت" (*t-table*) وهي: ٤,٠٢، أما نتيجة "ت" المحسوب (*t-hitung*) وهي: ٣,٩١١ ، فتعرف أن "ت" المحسوب (*t-hitung*) أكبر من "ت" (*t-table*)

والخلاصة من هذه النتائج الموجودة هي: تكون *Ha* مقبولة و *Ho* مردودة، وبعبارة أخرى إن استخدام كتاب تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الكلّي فعال في ترقية مهارة القراءة والكتابة لدى طلبة المستوى الثاني قسم تعليم اللغة العربية في جامعة "ماتارم" الإسلامية الحكومية.



الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

وبالإضافة إلى البيانات التي حصلتها وحللتها الباحثة، يمكن أن تأخذ الباحثة الخلاصة من نتائج البحث كما يلي:

١. طلبة المستوى الثاني قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ماتارم الإسلامية الحكومية تحتاج إلى كتاب تعليم اللغة العربية التي تتركز كثيراً إلى التدريبات اللغوية لترقية الكفاءات اللغوية لدى طلبة. وآتيهم الباحثة الكتاب الإضافي لتعليم اللغة العربية الذي يتركز كثيراً في مهارة القراءة والكتابة. والموضوع هذا الكتاب "العربية على المنهج الكلي". إنتاج الكتاب المطور تتكون من الغلاف، المقدمة، دليل مضمون الكتاب، خطوات تعليم بمدخل الكلي، دليل الكتاب للمعلم، جدول المحتويات، الأهداف التعليمية لكل درس، معيار كفاءة لكل درس، وثمانية مباحث (يتضمن من: القراءة الجهرية، القراءة الصامتة، والكتابة الموجهة، القراءة الموجهة، القراءة المشتركة، وكتابة الصحفة ، القراءة المستقلة، والكتابة المستقلة)، والتدريبات لكل نهاية الوحدة التقويم النفسي للكلبة (عرفت؟)، وقاموس المصطلحات والمراجع. والكتاب المطور صالح بعد أن يقوم الخبراء بصلاحيته. لأن الخبر الأول قال "الكتاب صالح بنتيجة جيد جداً" على المعيار ٩٢ في المائة، والخبر الثاني قال "الكتاب صالح بنتيجة جيد" على المعيار ٨٩ في المائة.
٢. الكتاب المطور فعال لترقية مهارة القراءة والكتابة لدى طلبة المستوى الثاني قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ماتارم الإسلامية الحكومية . هذه

بظهور T_0 أكبر من " T_t ". ونتيجة T_0 هي ٣,٩١١ أما نتيجة T_t فهي ٤,٢٠٥ . وهذا في درجة دلالة على ٥٪ ودرجة دلالة على ١٪.

ب. التوصيات

ومن نتائج البحث السابقة، تقدم الباحثة، التوصيات التالية:

١. ينبغي على مدرس اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ماتارم الاسلامية الحكومية خاصة مدرس في مادة القراءة والكتابة أن يستفيد نتيجة هذا البحث في تعليم اللغة العربية.
٢. ينبغي على مدرس اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ماتارم الاسلامية الحكومية أن يوسع معلوماتهم بما يتعلق بعملية تعليم اللغة العربية حتى تكون عملية التعليم والتعلم جذابة، ممتعة، وناجحة.

ج. الاقتراح

بناء على ما جاء في هذا البحث، تقدم الباحثة اقتراحاً واحدة وهي على الباحثين بعده، يستطيعون أن يصبحوا هذا البحث مرجعاً ومصدراً في بحوثهم العلمية، ويتطورون هذا البحث تطوراً أوسع.

قائمة المراجع

١. المراجع العربية

الحداد، عبد الكريم سليم. ٢٠١٣ . فاعلية استخدام استراتيجية قائمة على المدخل الكلبي في تدريس القراءة في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي

الخولي، محمد على الاختبارات اللغوية. ٢٠٠٠ . الأردون: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

الخالي، محمد علي. الاختبارا التحصيلية. ١٩٩٧ اعدادها وإجراءها وتحليلها. الأردن: دار الفلاح.

خرمان، نايف وآخر. اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها ١٩٨٧ . الكويت: عالم المعرفة.
الخوالة، محمد محمود ٤. ٢٠٠٤ . أساس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٠ ،ملحق ١

دويدري، رجاء وحيد. ٢٠٠٢ . البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارسته العلمية . ديمسك، دار الفكر.

سوغirma ٢٠١٣ . إعداد المواد التعليمية على أساس المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام (بحث تطوير في الجامعة الاسلامية الحكومية باري باري سولاويسي الجنوبية). رسالة الماجستير كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

شحاته، حسن. ٢٠١٦ استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية و تعلمها. القاهرة: الدار المصرية للبنانية.

- شافعي ،أحمد حلواني. ٢٠١٧. تطوير المواد التعليمية للتعبير التحريري على أساس التفكير الإبداعي بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية متارم.
- رسالة الدكتوراه كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. طعيمة، رشدي أحمد. ١٩٨٥. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى.
- طعيمة، رشدي أحمد. ١٩٨٥. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى.
- طعيمة، رشدي أحمد. تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، إيسيسكو، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩.
- طعيمة، رشدي أحمد وآخرون ٢٠١٠ . المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية. القاهرة : دار الفكر العربي.
- عيادات، ذوقات وآخرون. ١٩٩٧ . البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الغالى، عبد الحميد عبد الله و آخر أسس إعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. القاهرة: دار الإعتصام.
- الغالى، ناصر عبد الله و آخر. ١٩٩١. أساس إعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بها. الرياض: دار الغالى.
- فاضل، محمد. ٢٠١٣ . إعداد المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية. Jurnal Baro'ah 3.Vol
- قطب، إيمان محمد مبروك. ٢٠١٥ آثر برنامج مقترن على المدخل الكلبي للغة العربية لتنمية مهارات الأداء اللغوي (الشفوي) لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة المدينة العالمية.

كاسيخ، بايق وينديا نيتا ٢٠١٧ إعداد كتاب تعليم اللغة العربية في ضوء أسلوب التكامل في المركز "Madani Super camp" نرمادى لومبوك الغربية. رسالة الماجستير كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

المناهج (أسسها، عناصرها، تنظيماتها)

نظيف، محمد ٢٠١٥م. إعداد الكتاب التعليمي لمادة اللغة العربية لطلبة المعهد الحكم مالانج على أساس نظرية الوحدة (All in one system). رسالة الماجستير كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بالعربية

النافة، محمود كامل ورشدى أحمد طعيمة. ١٩٨٣. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: إعداده - تحليله - تقويمه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

النافة، محمود كامل. ١٩٨٥. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

يونس، فتحي علي و آخرون. ٢٠٠٣. المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق. القاهرة: مكتبة وهبة.

ب. المراجع الأجنبية

Arikunto, Suharsimi. 2005. *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*. Jakarta: Bumi Aksara.

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktis: Edisi Revisi*. 2010. Jakarta: Rineka Cipta.

- Effendi, Ahmad Fuad. 2009. *Metologi Pengajaran Bahasa Arab.* Malang: Misyat.
- Harsono, *Student Center Learning di Perguruan Tinggi.* 2008. Yogyakarta: Jurnal Fakultas Kedokteran Universitas Gadjah Mada vol.3.
- Hasan, Iqban. *Analisis Penelitian dengan Statistik.* 2003. Jakarta: PT Bumi Aksara.
- Hermawan, Acep. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab.* Bandung : PT Remaja Rosdakarya.
- Hidayah, Nurul. *Pendekatan Pembelajaran Bahasa Whole Language.* 2014. Jurnal terampil Fakultas Tarbiyah IAIN Raden Intan Lampung, Vol 3, nomer 3.
- Mustofa, Saiful. Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif. 2011. Malang: UIN Maliki Press.
- Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan.*2012. Bandung, Alfabeta.
- Sugiyono, *Metode Penelitian dan Pengembangan‘ Reserch and Development‘* (Bandung‘ Alfabeta:2016) hal.35-37.
- Prastowo,Andi. *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar inovatif,* 2015 . Yogyakarta, Diva Press.



ANGKET ANALISIS KEBUTUHAN MAHASISWA TERHADAP BAHAN AJAR BAHASA ARAB

PETUNJUK UMUM

- Silahkan mengisi identitas diri anda dengan benar!

Nama:	NIM:	SEMESTER:
-------	------	-----------

- *Anda diminta untuk memberikan jawaban yang jujur sesuai dengan apa yang anda rasakan, anda lihat, dan anda pelajari*
- *Angket ini tidak akan berpengaruh pada nilai anda.*
- *Angket ini terdiri dari beberapa alternatif jawaban, Anda diminta untuk memilih jawaban tersebut dengan memberikan tanda silang (x) pada jawaban yang anda anggap sesuai atau benar.*
- *Maksud dari alternatif jawaban yang sudah disediakan adalah:*

No	Pernyataan	Nilai				
		SS	S	RG	TS	STS
1	Pembelajaran Bahasa Arab yang anda rasakan selama ini menyenangkan					
2	Pembelajaran Bahasa Arab pada mata kuliah <i>Qiro'ah</i> dan <i>Kitabah</i> menyenangkan					
3	Perlunya penggunaan bahan ajar berupa buku ajar Bahasa Arab pada mata kuliah <i>Qiro'ah</i> dan <i>kitabah</i>					
4	Pembelajaran selama ini berpusat pada guru (<i>teaching center</i>)					
5	Pembelajaran bahasa Arab menjadi lebih efektif jika bepusat pada siswa (mahasiswa)					
6	Saya kesulitan memahami mata kuliah <i>qiro'ah</i> dan <i>kitabah</i> jika tidak ada pedoman (buku ajar)					
7	Perlunya penggunaan buku ajar bahasa Arab yang memuat empat keterampilan berbahasa					
8	Penting menggunakan buku ajar dalam meningkatkan keterampilan bahasa Arab					
9	Muatan materi dalam buku ajar bahasa Arab sesuai dengan					

	ranah pembelajaran bahasa Arab di kampus					
10	Semua keterampilan berbahasa (mendengar, berbicara, membaca dan menulis) dan tiga unsur bahasa (bunyi, gramatika dan kosa kata) yang ada dimuat dalam buku					
11	Metode yang digunakan dalam pembelajaran bahasa Arab bervariasi					
12	Soal-soal latihan dalam buku bervariasi					

SS : Sangat setuju
 S : Setuju
 setuju
 RG : Ragu-ragu

TS : Tidak setuju
 STS : Sangat tidak

استبانة التحكيم من الخبر

حضرتة الخبر أن يكتب علامة (٧) في الفراغات المعدة، والمعنى من كل الأرقام كما يلي:

٥: جيد جدا ٤: جيد ٣: مقبول ٢: ضعيف ١: ضعيف جدا

النحو	العناصر للتحكيم	الرقم
٣٣. الوضوح في الأهداف		
٣٤. السهولة في التعليم		
٣٥. الصلة بين المواد		
٣٦. التدرج	ملائمة المواد	١.
٣٧. ملائمة بحاجة الطلبة		

				٣٨. سعة المواد ودقة		
				٣٩. صدق المواد التعليمية		
				٤٠. أشكال النشاطات		
				٤١. الوضوح في دليل المعلم		
				٤٢. الترتيب في تقديمها		
				٤٣. الوضوح في كتابة المادة	عرض المادة	.٢
				٤٤. الصور المستخدمة مناسبة		
				٤٥. عرض المحتويات والمراجع		
				٤٦. صحة النص		
				٤٧. مناسبة عدد التدريبات		
				٤٨. مناسبة التدريبات بمستوى الطلبة	التقويم	.٤
				٤٩. تعليمات تدريبات مناسبة		
				٥٠. لا يشتمل الاختبار على مواد خارج ما درسه الطلبة		
				٥١. يتضمن محتوى الكتاب من المهارة الأربع		
				٥٢. يتضمن محتوى الكتاب من العناصر الثلاثة	المادة بالمدخل	.٥

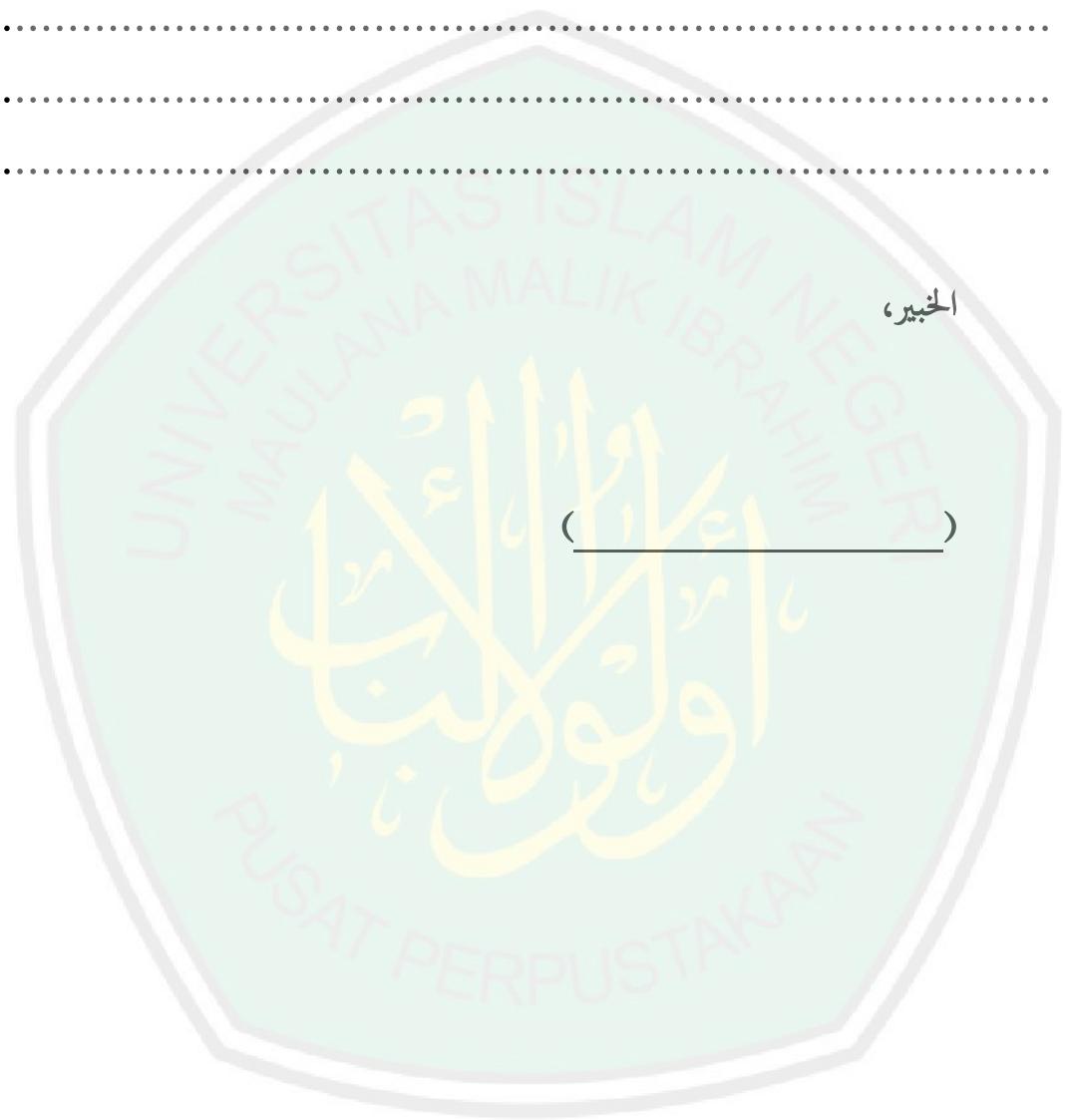
				٥٣. يتكون الكتاب من مكونات المدخل الكلي الثمانية	الكتابي	
				٥٤. يخصص عرض المواد في الكتاب في مهارة القراءة والكتابة		
				٥٥. متكامل في طريقة التدريس		
				٥٦. المعارف في الكتاب كلية شاملة		
				٥٧. الاهتمام بالأنشطة التعليمية المختلفة		
				٥٨. لغة الكتاب سهلة		
				٥٩. لغة الكتاب مفهومة		
				٦٠. لغة الكتاب واضحة	لغة الكتاب	.٧
				٦١. التدرج		
				٦٢. لغة الكتاب مناسبة بمستوى الطلبة		
				٦٣. التراكيب قواعدها صحيحة		
				٦٤. مفرداتها مفهومة		

..... التعليقات :

.....

.....

.....



أسئلة الاختبار

أ. اقرأ النص التالي !

جاء الدكتور أَحْمَد طَيْب حَمْسَ دِقَائِقَ قَبْلَ بِدَائِيَةِ التَّعْلُمِ وَهُوَ الْمُحَاضِرُ فِي مَادَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي قِسْمٍ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. وَقَبْلَ بِدَائِيَةِ التَّعْلُمِ هُوَ دَائِمًا تُشَجِّعُنَا بِالْتَّوجِيهَاتِ وَالْإِرْشَادَاتِ وَفِي هَذِهِ الْحِصَّةِ هُوَ يَقُولُ : لَيْسَ الْعِلْمُ لِلْعِلْمِ وَلَكِنَّ الْعِلْمَ لِلْعَمَلِ وَالْعِبَادَةِ لِأَنَّ كُلَّمَا نَرَى وَنَسْمَعُ وَنَشْكُرُ كُلُّهَا عَامِلٌ مِنْ عَوَامِلِ التَّرْبِيَّةِ.

فَلَمَّا شَرَحَ الأُسْتَاذُ تِلْكَ الْعِبَارَةَ، سَأَلَهُ أَحَدُ الطُّلَّابُ فِي هَذَا الْفَصْلِ وَهُوَ يَقُولُ : هَلْ فِي تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَيْضًا نَوْعٌ مِنْ الْعِبَادَةِ وَمِنْ أَحَدِ الْعَوَامِلِ التَّرْبِيَّةِ؟ فَتَبَسَّمَ الأُسْتَاذُ وَأَجَابَهُ فَورًا "نَعَمْ" كُلَّمَا نَسْمَعُ وَنَقْرَأُ وَنَتَكَلَّمُ وَنَكْتُبُ بِهَذِهِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ يَكُونُ عِبَادَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَأَنَّ إِذَا نَتَعَلَّمَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةَ، نَتَعَلَّمَ أَيْضًا لُغَةَ الْقُرْآنِ وَلُغَةَ الْحَدِيثِ وَلُغَةَ أَهْلِ الْجَنَّةِ. وَبَعْدِ إِعْطَاءِ التَّشْجِيعِ وَالْكَلِمَاتِ هُوَ يَشْرَحُ الْمَادَّةَ بِالْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْلُّغَةِ الْوَطَنِيَّةِ، وَهَذَا لِيُعَوِّدَنَا عَلَى فَهْمِ وَتَحْدِثُ بِالْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

ب. أجب الأسئلة الآتية وفقاً للنماص!

١. من هو الدكتور أَحْمَد طَّبِيب؟

٢. ماذا يفعل الدكتور قبل دخول الفصل، وماذا يقول

لتشجيعنا في هذه الحصة؟

٣. لماذا يكون تعلم اللغة العربية نوع من العبادة ومِنْ أحدِ

العوامل التربوية؟

٤. بِأَيِّ لُغَةٍ يَشْرَحُ الْمَادَةُ؟

ج. املأ الفراغ الآتية كما في المثال!

المثال:

محمد يشرح - تشرح مادة قواعد اللغة العربية

- (محمد) يشرح محمد مادة قواعد اللغة العربية

.....	أنا/أحبُ
.....	أنتِ/تعلمين
.....	
.....	

.....	هيـ / تـدرسـ
.....	أنتـما / تـدخلـ
.....	هنــ / تـقرـآنـ
.....	

ج. اُنْظُرْ إِلَى الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ ثُمَّ عَبَرْ جُمْلَةً مُفِيدَةً بِصَوْتٍ عَالٍ مِنْهَا!

المثل :

١ أنا أتحدث

أنا أتحدث عن الدراسة مع صاحبتي في الصباح

٢ طالب

أنا طالب في قسم اللغة العربية

التعبير	المفردات	الرقم
	المحاضر	.١
	أنت تتعلّم	.٢
	الجامعة	.٣

	أنا أحبّ	.٤
	الفصل	.٥
	نحن نتذكّر	.٦
	الكتب	.٧
	هي تمرس	.٨

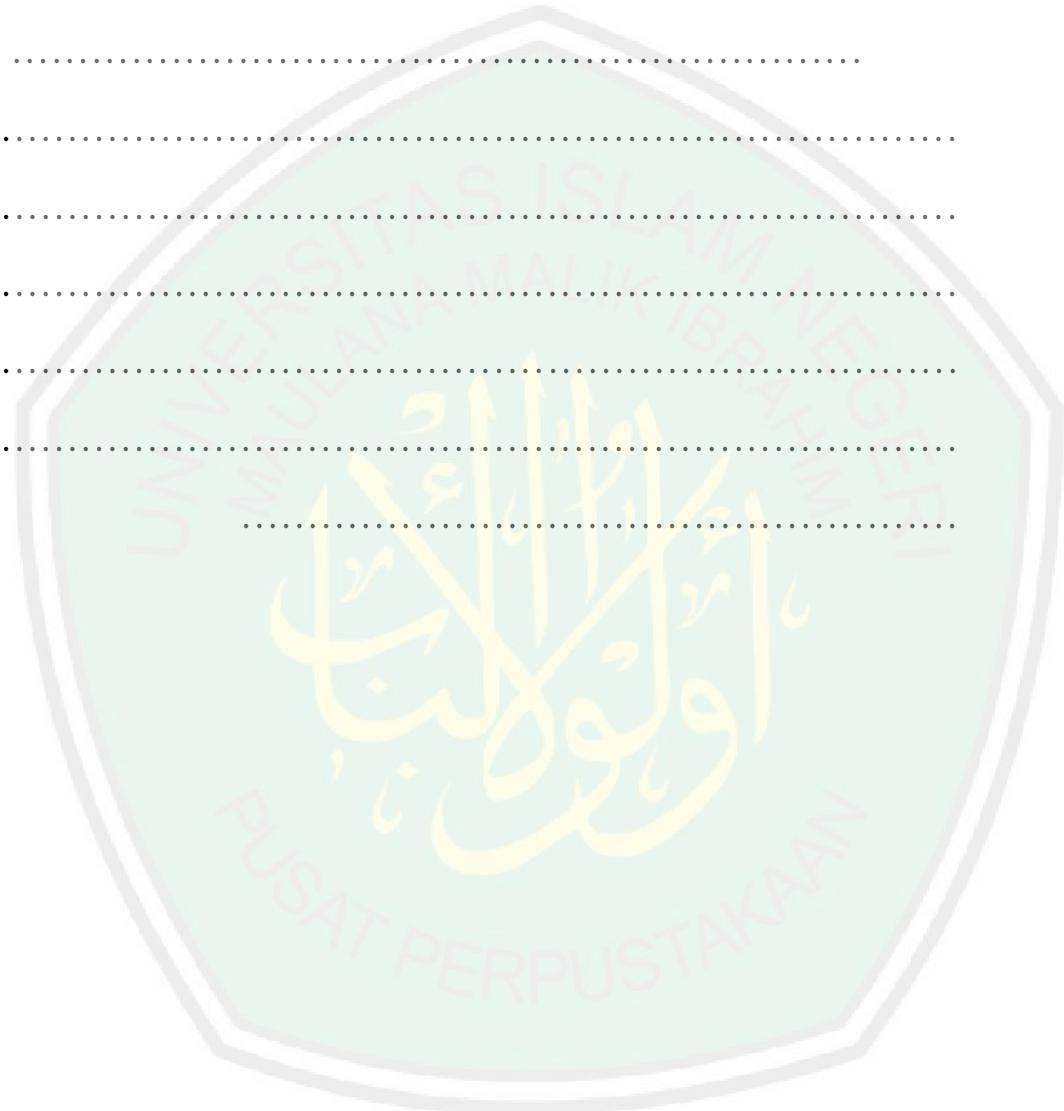
د. اجعل الجملة المفيدة، مناسبة بالضمائر الآتية !

١. (أنا))
٢. (أنت))
٣. (هي))
٤. (أنتم))
٥. (أنتما))
٦. (هنّ))
٧. (نحن))

٥. اكتب الكتابة المستقلة تحت الموضوع عمليّة التعليم والتعلم في الجامعة.

و قبل الكتابة اختر عنوانا مقررا ومناسبة بتلك الموضوع قدر ٢٥٠ - ٥٠٠

كلمة!



قامت الباحثة بعملية التعليم في الفصل ب ، المستوى الثاني بقسم تعليم اللغة العربية



